

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

بعنوان:

دور القنوات التلفزيونية في تعزيز الهوية الوطنية لدى
المغتربين الجزائريين في فرنسا

مذكرة لنيل شهادة ماستر علم الاجتماع الاتصال

تحت إشراف الأستاذ:

محمد فؤاد فوضيل

من إعداد الطلبة:

أوهيبة مريم

بن حداد كوثر

لجنة المناقشة

الصفة	مؤسسة الانتساب	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة الطارف	أستاذ محاضر أ	غوماري زعرة
مشرفا	جامعة الطارف	أستاذ محاضر أ	فوضيل محمد فؤاد
عضوا ممتحنا	جامعة الطارف	أستاذ مساعد ب	مدار هدى

السنة الجامعية: 2024/2023

شكر وتقدير

قال الله تعالى " لئن شكرتم لأزيدنكم "

الشكر والحمد أولا وآخرا الله عزوجل على تيسيره وتوفيقه لنا إلى

حبيبنا محمد خاتم الأنبياء والرسل.

بكلمة الامتنان والتقدير نرفع جزيل الشكر للمشرف المحترم محمد فؤاد فوضيل

على ما أسداه لنا من نصح وارشاد ولا ننسى الأساتذة الأفاضل الذين

تعاقبوا على تعليمنا منذ بداية مشوارنا الدراسي إلى النهاية.

وفق الله الجميع لما فيه خير الدنيا والآخرة إنه سميع مجيب وآخر دعوانا

أن الحمد لله رب العالمين.

إهداء

من قال انا لهانالها وانا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام وآخر دعواهم

ان الحمد لله رب العالمين

بعد تعب ومشقة دامت سنوات دامت سنوات في سبيل الحلم والعلم حملت في طياتها أمنيات الليلي وأصبح اليوم عنائي للعين قرّة ها انا اليوم على عتبة تخرجي أقطف ثماره تعبى وارفع قبعتي بكل فخر فاللهم لك الحمد أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا لأنك وفقتني على اتمام هذا النجاح وتحقيق حلمي.

وبكل حب أهدي تخرجي إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب من دعمني بلا محدود وأعطاني بلا مقابل إلى من علمني ان الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملأذي بعد الله فخر واعتزازي (أبي العزيز).

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضنتني بقلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها الى القلب الحنون والشمعة التي كانت لي الليلي المظلمات سر قوتي ونجاحي جنتي

(أمي الغالية)

إلى الروح الطاهرة التي تمنيت ان تشاهدي اليوم وانا ارفع قبعة التخرج بكل فرحة فخر حاملة شهادة تخرج اهدي تخرجي اليك يا اغلى من رحلت عن الدنيا ولم ترحل عن قلبي رحمه الله يا أغلى من فقدت (أمي الثانية)

إلى من ساندني بكل حب عند ضعف وأزاح عن طريق المتاعب ممهدا لي الطريق إلى من شد الله به عضدي فكانوا خير معين اخواتي (ريان، بلقيس، ساجدة)

إلى من حلت بركة وجوده في حياتي ومن ملات ضحكاته الجميلة عمري ابن اختي (محمد نجم الدين)

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح رفيقه دربي ومخبأ اسراري حبيبي
نعم الرفيقة مريم أوهيبة إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم مذكرتي إلى كل هؤلاء الذين

كوثر

إهداء

"ومن سلك طريق يلمس فيه علما سهل الله له به طريق إلى الجنة"

لم تكن رحلة قصيرة ولا ينبغي لها ان تكون

لم يكن حلما قريبا ولا طريق كان محفوفًا بالتسهيلات لكني فعلتها ونلتها وقد اصبح واقع
افتخر به إلا هي لا يطيب الليل إلا بشركك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا
بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ، الحمد لله على لذة الإنجاز و الحمد لله

عند البدء وعند الختام.

"لو كنت أعرف فوق الشكر منزلة اوفى من الشكر عند الله في الثمن أخلصتها لك في
قلبي مهذبة حذوا على مثل ما أوليتني من حسن" إلى من يذكرني بقوتي يقف خلف حملي
وآمن بقدراتي الى صاحب السيرة العطرة "حبيبي أبي"

"ليت الكواكب تدنو لي فأضمها عقود مدح فما اوفى لكي كلمي" الى ملاكي الطاهر وقوتي
بعد الله داعمتي اولى والأبدية أهديك هذا الإنجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له وجود ممتنة
لأن الله قد اصطفاك لي من البشر اما يا خير السند وعوض "أمي الغالية".

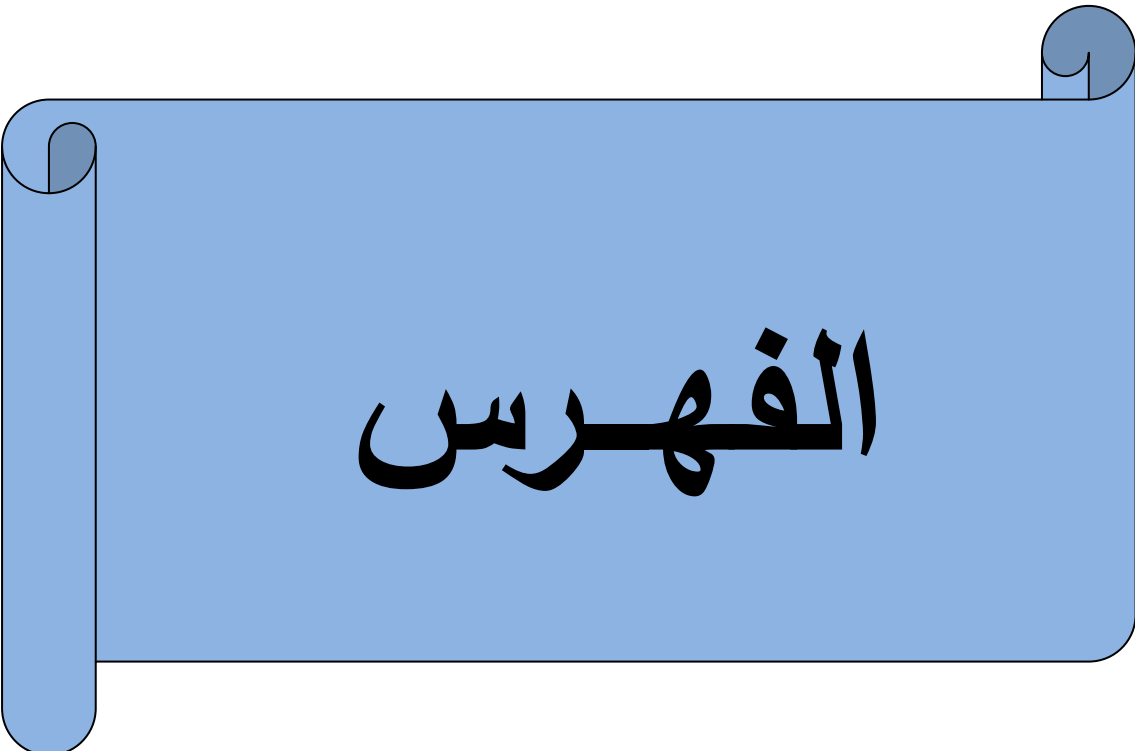
الى من قيل فيهم " سنشد عضدك بأخيك " إخوتي الذين وقفوا معي دائما و سندوني
في نجاحاتي وإنجازاتي في حياتي الحمد لله الذي انعمني بكم " وحيد -شمسو -هاجر".
من صعب ان يعرف قيمة الخالة الحقيقية الا من يملك خالات مثلكم جعلكم الله سرا
لسعادتي "فلة -ليديا -أميرة".

بكل الصدق في الكلام وكل الحب في المشاعر ومن قلب ملئه التقدير والإخاء شكرا
على تفانيك عبارات الشكر تخجل منه ولا تكفي مجهودك لانك اكبر منها بكثير إلى

رفيقة دربي "كوثر بن حداد"

الى رفاق الخطوة الاولى والخطوة ماقبل الاخيرة الى من كانوا خلال سنين العجاف
سحبا ممطرا إلى انا ممتنة "شادية ،ياسمين ،شيماء ،ريم".

مريم



الفهرس

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الشكر والتقدير
	الإهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	الملخص
أت	مقدمة
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
2	أولاً: إشكالية الدراسة
4	ثانياً: فرضيات الدراسة
5	ثالثاً: أسباب الدراسة
6	رابعاً: أهداف الدراسة
7	خامساً: أهمية الدراسة
7	سادساً: مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية
12	سابعاً: الدراسات السابقة
26-25	ثامناً: نظريات الدراسة
الجانب النظري	
الفصل الثاني: القنوات التلفزيونية	
30	تمهيد
31	أولاً: تعريف التلفزيون
32	ثانياً: نشأة وتطور التلفزيون في العالم
33	ثالثاً: وظائف التلفزيون
37	رابعاً: خصائص التلفزيون
39	خامساً: أهداف التلفزيون
40	سادساً: أنواع القنوات الفضائية
42	سابعاً: إيجابيات وسلبيات التلفزيون

45	خلاصة
الفصل الثالث: الهوية الوطنية	
47	تمهيد
48	أولاً: مفهوم الهوية الوطنية
	1.1 لغة
49	1-2. اصطلاحا
40	ثانياً: خصائص الهوية
51	ثالثاً: الوظائف الأساسية للهوية
52	رابعاً: المصادر والسمات التي تستسقي منها الهوية الوطنية حياتها وحيويتها
55	خامساً: مكونات الهوية الوطنية
56	سابعاً: آليات تعزيز الهوية الوطنية
58	ثامناً: عناصر الهوية الوطنية
60	تاسعاً: أهمية الهوية الوطنية
62	خلاصة
الفصل الرابع: الجانب الميداني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
65	تمهيد
66	أولاً: الدراسة الاستطلاعية
68	ثانياً: عينة الدراسة
68	ثالثاً: مجالات الدراسة
69	رابعاً: منهج الدراسة
71	خامساً: أدوات الدراسة
74	سادساً: أساليب المعالجة الإحصائية
77	سابعاً: عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية
77	1- عرض خصائص عينة الدراسة الميدانية
77	1-1 عرض خصائص دراسة حسب الجنس
77	1-2 عرض خصائص دراسة حسب السن
78	1-3 عرض خصائص دراسة حسب الحالة الاجتماعية

79	1-4 عرض خصائص دراسة حسب طبيعة الاغتراب
79	1-5 عرض خصائص دراسة حسب مدة الاغتراب
80	2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية على ضوء الفرضيات
80	2-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية على ضوء الفرضية الأولى
83	2-2-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية على ضوء الفرضية الجزئية الأولى حسب متغير اللغة
84	2-2-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية على ضوء الفرضية الجزئية الأولى حسب متغير الدين
85	2-2-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية على ضوء الفرضية الجزئية الأولى حسب متغير التاريخ
86	2-2-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية على ضوء الفرضية الجزئية الأولى حسب متغير الموقع الجغرافي
86	2-2-5 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية على ضوء الفرضية الجزئية الأولى حسب متغير الاسرة
88	3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية على ضوء الفرضية الثانية
90	4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية على ضوء الفرضية الثالثة
91	5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية على ضوء الفرضية الرابعة
92	ثامنا: النتائج العامة للدراسة
93	تاسعا: مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة
95	الخاتمة
-97	المراجع
105	
107	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين الأبعاد وفقرات الدراسة الميدانية.	73
02	يبين البدائل والدرجات المرفقة	73
03	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	77
04	يوضح توزيع أفراد العينة الدراسة حسب السن	77
05	يوضح توزيع أفراد العينة الدراسة حسب حالة الاجتماعية	78
06	يوضح توزيع أفراد العينة الدراسة حسب طبيعة الاغتراب	79
07	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدة الاغتراب	79
08	يوضح خصائص عينة الدراسة الميدانية وشدة درجات الأفراد	70
09	يوضح تفضيلاً لشدة درجات عينة الدراسة الميدانية	82
10	يوضح توزيع شدة الفقرات المتغير للغة	83
11	يوضح توزيع شدة الفقرات متغير الدين	84
12	يوضح توزيع شدة الفقرات حسب متغير التاريخ	85
13	يوضح توزيع شدة الفقرات حسب متغير الرقعة الجغرافية	86
14	يوضح توزيع شدة الفقرات حسب متغير الأسرة	87
15	يوضح نتائج الدراسة الميدانية حسب الجنس	88
16	يوضح نتائج الدراسة الميدانية حسب متغير السن	89
17	يوضح نتائج الدراسة الميدانية حسب الجنس	90
18	يوضح نتائج الدراسة الميدانية حسب متغير مدة الاغتراب	81

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملاحق	الصفحة
01	الاستمارة الالكترونية موزعة.	108-105
02	جدول يبين شدة درجات عينة الدراسة الميدانية.	109
03	جدول يوضح معامل ارتباط الحساب الثبات الاستبيان الدراسة الميدانية.	113-110

المخلص:

تناولت دراستنا موضوع دور القنوات التلفزيونية في تعزيز الهوية الوطنية للمغتربين الجزائريين في فرنسا.

حيث يهدف هذا البحث الى اظهار اثر القنوات التلفزيونية في الحفاظ على مقومات الهوية والانتماء الوطني ,وبالتالي تعزيز الهوية الوطنية عبر برامجها الوطنية وتقديمها للمعلومات والاطار الهامة التي تساعد المغتربين على متابعة التطورات في بلدهم وفهم القضايا الهامة المؤثرة على هويتهم الوطنية مما يعزز الشعوب بالانتماء والتواصل مع الوطن رغم البعد الجغرافي.

وقد انطلقنا من التساؤل الرئيسي هل حقيقة تساهم القنوات التلفزيونية في تعزيز الهوية الوطنية للمغتربين الجزائريين في فرنسا ؟

ومن أجل الوصول الى النتائج المرجوة اعتمدنا على المنهج الوصفي لكونه انسب المناهج المتوافقة مع إشكالية الدراسة , وقد استخدمنا لهذا الغرض استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات ليتم توزيعها على عينة عشوائية 20 فردا من المغتربين تحصلنا عليهم من خلال ردهم على الاستبيان . وقد اسفرت الدراسة على أن دور القنوات التلفزيونية مهم جدا في تعزيز الهوية الوطنية باعتبارها الوسيلة الأقرب لتسهيل عملية الاتصال والبقاء على اطلاع بالأحداث والتطورات في بلدهم وتعزيز روابطهم مع مجتمعهم الأصلي وأن تأثير القنوات على المغتربين بفرنسا لا يختلف باختلاف السن والجنس ومدة الاغتراب وكما اظهرت نتائج الدراسة أيضا اثر

القنوات على تعزيز مقومات الهوية الوطنية بشكل عالي متمثلة في اللغة ، والأسر والدين والموقع الجغرافي والتاريخ.

Summary

Our study addressed the role of television channels in strengthening the national identity of Algerian expatriates in France.

This research aims to show the impact of television channels in preserving the components of national identity and belonging, and thus strengthening national identity through its national programs and providing important information and news that help expatriates follow developments in their country and understand the important issues affecting their national identity, which strengthens people's sense of belonging and communication with the homeland. Despite the geographical distance.

We started from the main question: Do television channels really contribute to strengthening the national identity of Algerian expatriates in France?

In order to reach the desired results, we relied on the descriptive approach because it is the most appropriate method compatible with the problem of the study. For this purpose, we used the questionnaire form as a tool for collecting data to be distributed to a random sample of 20 expatriate individuals whom we obtained through their responses to the questionnaire. The study concluded that the role of television channels is very important in strengthening national identity as it is the closest means of facilitating the communication process, staying informed of events and developments in their country, and strengthening their ties with their original community, and that the impact of channels on expatriates in France does not differ according to age, gender, and duration of expatriation, as the results of the study also showed. The impact of the channels on greatly strengthening the components of national identity, represented in language, families, religion, geographical location, and history.

المقدمة

يمثل الاعلام محرك ديناميكي للنظام العالمي ، وهذا راجع لمختلف الخدمات التي يقدمها في جمع الاخبار وتحريرها وبنها ونشرها ، فهو ينقل الأوضاع التي تعيشها بلدان العالم الى جانب نشر الثقافات والعادات والتقاليد لمختلف المناطق ، ويعمل على احياءها من خلال استخدامها لمختلف الوسائط والصور والصوت والفيديوهات ليكون بذاك بمثابة مرآة عاكسة للمجتمعات والأوطان.

ويعتمد الاعلام على عدة وسائل لإيصال رسائل من بينها وسائل الاعلام السمعية البصرية التي هي مزيج مدمج بين الصوت والصورة ، فهو يلعب دورا كبيرا في نقل الاخبار ونشر القيم بطريقة تجذب الانتباه وتثير الاهتمام ، و التي من بينها التلفزيون الذي يعد من أهم الوسائل نظرا لقدرتها الكبيرة على جذب أكبر عدد من المتابعين خاصة المغتربين منهم باعتبار ه الوسيلة الأقرب اليهم ، وبالتالي تسهل عملية الاتصال والبقاء على اطلاع بالأحداث والتطورات في بلدهم الأصلي.

وتعد البرامج التي تبث عبر القنوات التلفزيونية ذات تأثير كبير على الجمهور من خلال ما تقدمه من مضامين إعلامية . حيث تساهم في تشكيل الرأي تجاه مختلف القضايا والأحداث, وقد اهتم التلفزيون بموضوعات هامة كثير تثير اهتماما الجمهور ومن بينها البرامج التلفزيونية المرتكزة على عرض واثارة الموضوعات المعززة للهوية لدى الجمهور المغترب المتلقي , من خلال البرامج العاكسة للثقافة والقيم الوطنية وتزويده بالمعلومات الخاصة بالأحداث والتطورات التي تحدث داخل الوطن .

دون أن ننسى المساهمة الفعالة في الحفاظ على ارتباطاتهم بأصولهم وتعزيز الانتماء الوطني لديهم ، وفي هذا الإطار قصمنا بحثنا الى أربعة فصول تغطي الجانب النظري وجانب ميداني (التطبيقي) وهي كالتالي :

الفصل الأول : تناولنا فيه إشكالية الدراسة وشرحا للموضوع والمشكلة التي يعالجها لنتنقل إلى أهمية وأسباب اختيار الموضوع الدراسة والهدف منها ومفاهيم الدراسة وتعريفاتها الاجرائية ودراسات السابقة بموضوع الدراسة لتوظيفها في أجزاء الدراسة من خلال بعض التفسيرات وتحليلات خصوصا في تفسير بعض نتائج الجانب الميداني من هذه الدراسة ثم تطرقنا الى نظريات الدراسة اما بخصوص

الفصل الثاني تضمن: تعريف التلفزيون ،نشئته وتطوره بالإضافة الى وظائفه و خصائصه ثم تطرقنا الى الأهداف و أنواع و أهمية القنوات الفضائية ثم عرضنا إيجابيات وسلبيات التلفزيون

اما الفصل الثالث : تشمل تعريف الهوية خصائصها و الوظائف الأساسية لها إضافة الى المصادر والسمات التي تستقي منها الهوية حياتها و حيويتها كما قمنا بعرض مفهوم ومكونات الهوية الوطنية واليات تعزيزها لنختتم بعناصر الهوية الوطنية و أهميتها

أما الفصل الرابع يشمل الاطار المنهجي للبحث وتضمن الدراسة الاستطلاعية ,المنهج المستخدم وهو (المنهج الوصفي) , مجالات الدراسة و تحديد ميدانه و عينة الدراسة و قمنا بتوضيح الأساليب و الأدوات المتبعة لجمع البيانات المتمثلة في الاستبيان ثم استعرضنا أساليب المعالجة

الإحصائية

كما قمنا بعرض النتائج المتوصله اليها سواء من خلال الدراسة الاستطلاعية و الميدانية و هذه النتائج تم عرضها و تحليلها و مناقشتها على ضوء فرضيات الدراسة الميدانية .ومن ثم تم مناقشتها أيضا على ضوء الدراسات السابقة لنختم الدراسة بالاقترحات و التوصيات الواجب اتخاذها و التي ينصح بها مستقبلا .

الفصل الأول : الاطار العام

للدراصة

- إشكالية الدراصة
- فرضيات الدراصة
- أسباب الدراصة
- اهداف الدراصة
- أهمية الدراصة
- مفاهيم الدراصة وتعريفاتها الإجرائية
- الدراسات السابقة
- نظريات الدراصة

أولاً: الإشكالية:

إن الفرد في أي مجتمع ينتمي إليه يحتاج الى رعاية تجعله عضواً فعالاً نافعا. فيما يقدمه من خدمات وتضحيات من شأنها تحقيق الرقي والتقدم سواء لأسرته أو لجماعته أو مجتمعه وبها يقود وطنه إلى الأمن والاستقرار والازدهار.

إن العوامل تتعدد في تنشئة المواطن الصالح المعتمد عليه في وطنه ولعل أبرزها الأسرة والمؤسسات التعليمية ناهيك عن البيئة الاجتماعي، لكن هناك عوامل أخرى تخفى عن الكثيرين ولم تلقى دراسات كافية لكنها ذات أثر كبير في تحديد مسارات الفرد وتوجهاته وآراءه وأفكاره وسلوكه، فمن هذه العوامل

وسائل الإعلام والاتصال سواء الحديثة منها أو القديمة التي تعمل على تزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من الحقائق والمعلومات الموضوعية الموجهة لتحقيق أهداف سامية، من شأنها تعزيز صلة الفرد بأسرته ومجتمعه وأرضه ووطنه وهو ما نعبر عنه بالهوية الوطنية.

ويعتبر التلفزيون من أهم وسائل الدعاية والإعلام السمعية والبصرية المعتمدة في بث البرامج والأخبار الداعمة لهوية الفرد وانتماءه لوطنه. إلى جانب أنه يمثل مساحة للتنفيس الانفعالي مما يوفر الراحة والطمأنينة للفرد. وفرصة للتعديل أو تغيير آراءه وأفكاره تجاه مواضيع محددة.

لقد أصبح التلفزيون الوطني من أبرز ركائز وسائل الإعلام الداعمة للهوية الوطنية من خلال العمليات التوعوية والتحسيسية التي تمارسها اتجاه الأفراد، التي من شأنها تقوية قيم الانتماء لديهم وربطهم بالقضايا خاصة المصيرية منها المرتبطة بالمجتمع الجزائري.

ناهيك عن ترسيخ الذاكرة الوطنية و احياء العادات والتقاليد التي يفنقدها.

إن الدور الذي يقوم به التلفزيون الوطني كغيره من القنوات الأخرى الوطنية، فأى بلد كان قد وضع على عاتقه مهمة إعداد الأجيال القادمة المشبعة بالقيم وعناصر الهوية الوطنية , التي تختلف من مجتمع لآخر ومن أمة لأخرى، فإحساس الفرد بأرضه وتعلقه بها يعتبر أبرز مكون للهوية الوطنية.

اذ يلزم الأمر التضحية من أجله بماله وروحه، إلى جانب اعتزازه بتاريخه واتخاذ الآباء والأجداد رمزا , وجعله من الأولويات وكذلك لغته بعدم نكرانها والسعي لرفع راية الوطن فوق كل الرايات. ولعل أبرز المهمات الصعبة التي يواجهها التلفزيون الوطني هو حماية الهوية الوطنية للمغتربين الذين غالبا ما يفنقدها. الأمر الذي يستدعي التدخل من خلال آليات وبرامج توعوية تحسيسية من شأنها استرجاع الذاكرة الوطنية.

ومن هذا المنطلق بإمكاننا أن نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

_هل حقيقة تساهم القنوات التلفزيونية في تعزيز الهوية الوطنية للمغتربين في فرنسا ؟

وهذا السؤال المركزي يقودنا إلى طرح أسئلة فرعية:

_هل مساهمة البرامج التلفزيونية تعزز من التمسك والاعتزاز بالدين؟

_هل البرامج التلفزيونية تعزز من زيادة الرغبة لدى المغتربين في تعلم اللغة؟

_هل البرامج التلفزيونية تساهم في تقوية الرابطة الأسرية؟

_هل البرامج التلفزيونية تقوي ارتباط المغترب بأرضه ووطنه؟

_هل البرامج التلفزيونية ترفع من شدة اعتزاز المغتربين بتاريخه؟

_هل الهوية الوطنية لدى المغتربين تختلف باختلاف الجنس؟

_هل الهوية الوطنية لدى المغتربين تختلف باختلاف السن؟

_هل الهوية الوطنية لدى المغتربين تختلف باختلاف الزمن الاغترابي؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى

تساهم القنوات التلفزيونية في تعزيز مقومات الهوية الوطنية لدى المغتربين.

الفرضية الثانية

تختلف الهوية الوطنية الجزائرية باختلاف متغير الجنس.

الفرضية الثالثة

تختلف الهوية الوطنية الجزائرية باختلاف متغير السن.

الفرضية الرابعة

تختلف الهوية الوطنية الجزائرية باختلاف زمن الاغتراب.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار أي موضوع من مواضيع البحث في علم الاجتماع يتم دوماً لأسباب تتوفر للباحث عند الانطلاق في اختيار مشروع للبحث فيه، هذه الأسباب تكون ذاتية وموضوعية وعلى هذا الأساس فإن موضوع هذه الدراسة قد اختير من بين عدة مواضيع اجتماعية تخص علم الاجتماع والاتصال كانت تزدهم في ذهننا عند اختيار عنوان لمذكرة تخرج للأسباب التالية:

أ- الأسباب الذاتية:

إن أي موضوع اجتماعي قابل للدراسة والظواهر الاجتماعية تتعدد وتختلف في مجتمعاتنا مما يفتح أمام الباحث مجالاً واسعاً للبحث، غير أنه يجب عليه أن يراعي مجموعة من الشروط قبل الاختيار لهذا فإن اختيارنا لهذا الموضوع كان في حدود الإمكانيات المتوفرة لدينا :

إن هذا الموضوع جلب اهتمامي العلمي والمعرفي منذ البداية.

قناعتنا بأن القنوات التلفزيونية فاعل أساسي في تعزيز الهوية الوطنية للمغربيين الجزائريين.

ميلنا الشخصي نحو دراسة هذا النوع من المواضيع.

ملاحظة قلة الدراسات والبحوث السوسيولوجية التي تدرس هذا الموضوع.

الرغبة والميل إلى الدراسات التي تمس المجتمع والاقتراب من واقع هذا الموضوع الذي نجعله

فدورنا كباحثين هو الكشف ولو بقسط قليل عن الدور الذي يلعبه التلفزيون في تعزيز الهوية.

نيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع اتصال.

ب- أسباب موضوعية:

قلة الدراسات والأبحاث الأكاديمية التي عالجت هذا الموضوع.

_ضرورة فهم علاقة التلفزيون بتعزيز الهوية الوطنية.

ج-أهداف الدراسة:

_التعرف على مدى مشاهدة المغتربين الجزائريين للقنوات التلفزيونية الجزائرية.

_التعرف على الدور الذي يمكن هذه القنوات أن تلعبه في تعزيز الهوية الوطنية.

_إثراء المكتبة بدراسة جديدة في هذا الموضوع.

_محاولة معرفة نوعية البرامج التي اهتمت بها القنوات التلفزيونية حول موضوع الهوية.

_المساهمة في إثراء الرصيد المعرفي حول الظاهرة وموضوع البحث وفتح امتدادات ممكنة لبحث

جديد ذو علاقة بالموضوع من خلال الاقتراحات المقدمة.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في طبيعة متغيرات البحث المرتبطة بالهوية الوطنية والقنوات

التلفزيونية ,حيث تشكل هذه العناصر توليفة قابلة للبحث العلمي خاصة في ظل التطور

التكنولوجي الحاصل الذي جعل الهوية الوطنية أمام تحدي حقيقي . وهذا يزيد من مسؤولية

القنوات التلفزيونية التي تحاول ترسيخ عناصر الهوية لدى متلقيها خاصة المغتربين الجزائريين

الذين يتعرضون لأشكال شتى من الهويات والثقافات الوافدة.

خامسا: مفاهيم الدراسة:

1_ مفهوم الدور:

لغة: مادة (دور) الدور من الشيء المدار بعضه فوق بعض وهو أيضا النوبة¹

_جمع أدوار ومصدر دار يقال انتهى دوري: أي عملي أي ما يخص به.

اصطلاحا: الوظيفة التي من خلالها يمكن تحصيل جملة من المعارف المرادة عن شيء ما أو وسيلة ما وذلك للحصول على معرفة جديدة.

وهو مجموعة من المسؤوليات والأنشطة الممنوحة لشخص أو منظمة معينة ليقوم بمسؤوليته اتجاه نشاط ما.

السلوك المتوقع لعدد من الأفراد يكونون في بيئة معينة تحت نظام معين².

إجرائيا: هو وظيفة أو نمط معين يكون منظم يختص بسلوك فرد أو شيء ما يقوم بوظيفة معينة وبالتالي تقوم القنوات التلفزيونية بتعزيز الهوية الوطنية من خلال نشر الأخبار والحقائق وتزويد الجماهير بالأحداث التي تكون كفيلا بتوسيع آفاقهم والاطلاع على ما يحدث في كل زاوية من زوايا محيطه.

¹ بن عروس محمد لمين: الدور والمكانة الاجتماعية في المجتمع، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية السادس، العدد الرابع جامعة زيان عاشور الجلفة، ديسمبر 2021، ص556.

² اسامة مرغادي: دور القنوات التلفزيونية في نشر قيم المواطنة، الطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر جامعة لعربي التبسي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال، تبسة 2020ص19.

2_ مفهوم الإعلام:

لغة: مشتقة من الفعل اعلم، ويأتي استخدامها لكلمات أخرى تعطي نفس المعنى: أخبر، أنبأ¹

_الإعلام هو الإخبار بشيء. الأمر الذي يوضح هذا المصطلح يتمثل في عملية اخبار غيرنا بمعلومات ما وهو أيضا التبليغ والإبلاغ.

اصطلاحا: هو وسيلة نقل عن طريق الكلام والتفكير والقراءة والكتابة والسمع والبصر كل هذا من أجل نقل آراء ومعلومات أو إرسال خبرات، ويعني أيضا الحصول على معلومات حول قضية معينة. ونشرها بهدف تشكيل درجة من الوعي بالتطورات المهمة لدى صانعي القرارات لدى الجمهور كافة².

3_ مفهوم الاغتراب:

لغة: مشتق من الفعل، غرب ويقال غرب عنا يغرب غربا، الغربة والغرب، النوى والبعد وقد تغرب، أي ابتعد والتغريب النفي عن البلد.

¹ زينب ياقوت: دور الإعلام الجزائري في الحفاظ على الهوية الوطنية تلفزيون الذاكرة نموذجاً، جامعة الجزائر3، كلية علوم الإعلام والاتصال، مجلة الدراسات-المجلة12، لعدد01ماي2023، ص242.

² عبد السلام شكركر: الإعلام التوعوي المفاهيم والمجالات، مركز الكتاب الأكاديمي2019، ص15،14.

ومنه يتضح لنا أن الاغتراب في معناه اللغوي. يدل على البعد والابتعاد والإحساس بالضيق والغريب هو البعيد عن وطنه¹.

اصطلاحاً: هو الحالة التي يتعرض فيها الإنسان إلى الضعف والعجز والانهيار في الشخصية أي جانب احساسه بالانفصال عن المجتمع والانسلاخ عن الثقافة السائدة فيه².

تعريف إجرائياً: هو الشعور بعدم الارتياح في محيط ما وهو الحنين إلى الوطن والماضي والرغبة في استرجاع الذكريات وتمني العودة إليها من خلال أشياء تعزز انتمائهم لوطنهم وهوياتهم كالتقنيات التلفزيونية التي لها دور في نشر ثقافة مجتمع معين وبث برامج تعزز من هوياتهم و بث في نفوسهم ذلك الحنين للوطن الأصلي.

4_القنوات:

لغة: قنا، يقنو، اqn، قنا، القناة، قناة التلفزة الجهاز الذي يحمل الصور وينقلها للمشاهدة، قنوات محلية، قنوات اقليمية، قنوات اذاعية، تخصص عادة للمحطات التي تخدم منطقة محلية بالعاصمة³.

1 نجاه فضلاوي، أثر العولمة الثقافية في إحداث الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة 8ماي1945، قنمة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم اجتماع الاتصال، 2020-2021ص29.

1 جديري زليخة، الاغتراب، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة واد سوف، الجزائر العدد الثامن 2012ص349

³ تعريف ومعنى قنوات في معجم المعاني الجامع ، معجم عربي www.almaany.com

اصطلاحاً: القنوات التلفزيونية محطة تلفزيونية قناة معينة تبث عبرها ارسالها وهي بمثابة الطريق الذي تسلكه الاشارة الإذاعية أو التلفزيونية من محطة الإرسال إلى أجهزة الاستقبال¹.

تعريف اجرائياً: المحطات التلفزيونية التي تبث برامجها عبر الأقمار الصناعية والتي يتم استقبالها مثلاً: برامج لتعزيز الهوية الوطنية وبالتالي تزرع في نفس المغتربين حب الانتماء للوطن.

5_ الهوية:

لغة: العناصر والمكونات الثابتة التي تحدد وجود شيء بهذه العناصر يوجد شيء ومن غيرها ينعدم وجودها ما هي الشيء وجوهره وحقيقته²

اصطلاحاً: صيغة مركبة وملتبسة يقدر ما هي سوية مبنية على التعدد والتعارض وهي عقدة من الميول والأهواء بقدر ما هي شبكة من الروابط والعلاقات³

¹ سعيد مراح، محمد قارش، الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات، مجلة الحقيقة، العدد، 39، جامعة باتنة 2016 2017 .

² جيلالي بوبكر، اللغة والهوية والعولمة بين اللغة والاصطلاح، صحيفة اللغة العربية 10 يونيو 2024 .

³ شريفه بريحة، قويد ريسيكوك، مفهوم الهوية، النشأة والتطور في تاريخ أوروبا الحديث، مقارنة سوسيوانثروبولوجية، مجلة انثروبولوجيا، مجلد 7، عدد 2، سنة 2021.

6_الوطنية:

لغة: مصدر صناعي هي الوطنية الحققة، قد تغلغت في نفوس كل الوطنيين التعلق بالوطن وحبه والاخلاص له والتضحية من أجله¹

اصطلاحا : الإحساس بالارتباط والالتزام لأمة معينة، أي دولة أو مجتمع سياسي وغالبا ما يعبر عن مفهوم القومية الذي يعبر عن الولاء لأمة مرادفا لمفهوم الوطنية الذي يعني حب الوطن²

التعريف الاجرائي: هي الخصائص وسميات التي يتميز بها المواطنون داخل كل دوله وتبرر روح الانتماء لديهم.

خامسا: الدراسات السابقة:

1_الدراسات المحلية .

الدراسة الأولى:

دراسة فواز عبيدي بعنوان: دور الأنترنت في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطالب الجامعي

2016-2017 م

¹ تعريف وشرح ومعنى الوطنية بالعربي، في معاجم اللغة، www.almaany.com

² طلال مشعل ، مفهوم الوطني <http://mawdoo3.com> 8ماي 2018

_هدف البحث الى التعرف على أثر استخدام الأنترنت ودورها في تعزيز الهوية الوطنية والوقوف على نظرة الشباب الجامعي نحو مفهوم الهوية وتحديد الرؤية المستقبلية لدى الشباب الجامعي.

حيث تمحورت اشكالية الدراسة حول الهوية الوطنية التي تطورت ونمت وازدهرت بمرور الأزمنة والعصور والتطور الذي شهده في التكنولوجيا الاتصال والإعلام انطلاقا من الأنترنت لأنها تعتبر انعكاسا شاملا لواقع الإعلام.

حيث كانت الإشكالية العامة للدراسة:

إلى أي مدى تسهم الأنترنت في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطالب الجامعي؟

وحاول الإجابة عليها من خلال تفكيكها إلى التساؤلات:

_هل للأنترنت اسهام في تدعيم استعمال اللغة العربية واثرائها لدى الطالب الجامعي؟

_هل للأنترنت دور في تعزيز المعرفة بالتاريخ الوطني لدى الطالب الجامعي؟

_هل للأنترنت دور في إرساء قيم الدين الإسلامي لدى الطالب الجامعي؟

استخدم الباحث في ذلك المنهج الوطني التحليلي لأنه حسب رأيه هو المنهج الذي يتناسب مع طبقة بحثه ومتطلباته. كما يعتبر الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات عندما تتمثل الدراسة المجتمع الكلي أوعيته كبيرة بالشكل الذي يصعب الاتصال بمفرداته نظرا لشساعة مساحته وكثرة مفرداته

كما استخدم الباحث في ذلك الاستمارة كأداة ووزعت بطريقة عشوائية على عينة من الطلبة والطالبات 50 استمارة استرجع منها 40 اعتمدها في البحث.

غالبية افراد العينة هم من فئة الاناث 80 وكان غالبية افراد العينة من 20 الى 25 سنة بالإضافة الى أن مستواهم العلمي كان بين الليسانس والماستر في حين كان أغلبيتهم عزاب 85 / وهذا ما استخلصناه من خلال النتائج المحصل عليها وهو ما يعتبر منطقياً على أن العنصر الأنثوي هو أكبر عنصر ملتحق بالجامعة كما أن هذا السن هو المنطقي باتخاذ بهذه الدرجة العلمية ، كما أن نسبة العزاب تعبر عن طبيعة المجتمع الجزائري الذي يرى غالبيته أن الزواج يكون بعد الانتهاء من ارتباطات الدراسة.

65 من أفراد العينة عززت الانترنت من رصيدهم اللغوي اذ تمكن من فهم معاني بعض المصطلحات.

كما يعادل 71 % من أفراد العينة كما أنها صححت 43.8 واثرت الرصيد اللغوي عند 57.3 % وهي مؤشرات تدل على المرتبة الريادية التي وصلت اليها الأنترنيت في عصرنا ، اذ أصبحت وسيلة تعليمية بامتياز حيث أنها حققت لدة الطلبة أفراد العينة معارف جديدة وخبرات في مجال اللغة العربية وحقوقها الدلالية وهذا ما يندرج ضمن دعمها للقيم الاجتماعية والفردية وهو ما يتوافق نظرياً مع ما جاءت به نظرية استخدامات واتباعاات وعليه فان دعم الانترنت لمقوم اللغة هو دعم المقومات الهوية الوطنية

من خلال هذه النتائج والمؤشرات فإننا نقر بالمجمع أن الانترنت ساهمت حقيقة في تعزيز اللغة العربية لدى افراد العينة وبالتالي نصل الى تحقق الفرصة الأولى التي تقول أن الانترنت دور في تدعيم الاستعمال اللغة العربية لدى الطالب الجامعي.

85% من افراد العينة بفضل الانترنت وموافقتها والتي تهتم بالتاريخ زاجت معرفتهم للمسار التاريخي للجزائر والتعمق فيه وذلك من خلال فهم الحقائق التاريخية وعلى ضوء هذه المؤشرات تبين أن الانترنت ساهمت في تعزيز فهم الطالب لتاريخ وطنه الجزائر بأدق بطريقة عصرية سلسلة مؤثرة وفعالة ، وهو ما نتج عنه تعزيز فهم الطالب لتاريخ وطنه الجزائر بأدق تفاصيله وفق لما تتجه كم معلومات وتوثيق هائل عبر مختلف مواقعها ووسائلها من خلال تمسكهم بتاريخ مجتمعمهم والافتخار بين المجتمعات الأخرى على اعتبار أن التاريخ الوطني هو من ركائز الهوية الوطنية.

ومن خلال هذه النتائج والمؤثرات فإننا نقر بالمجمع أن الانترنت ساهمت في تعزيز معرفة الطالب بالتاريخ الوطني وبها نصل الى تحقيق فرضية الثانية والتي تقول أن الانترنت تساهم في تعزيز المعرفة بالتاريخ الوطني لدى الطالب الجامعي.

الدراسة الثانية:

دراسة زينب ياقوت دور الاعلام الجزائري في الحفاظ على الهوية الوطنية التلفزيون الذاكرة

نموذج 2023

هدف هذا البحث إلى التعرف على الدور الذي يقوم به الاعلام الجزائري في الحفاظ على الهوية الوطنية من خلال قناة الذاكرة التلفزيونية ومعرفة الاهتمام الذي تقوم به القناة في حفاظها على الهوية الوطنية وتعزيز قيم المواطنة لدى الأجيال خاصة الأطفال وشباب من خلال مجموعة من البرامج.

حيث تمحورت اشكالية الدراسة حول ما هو دور الإعلام الجزائري في الحفاظ على الهوية الوطنية ويتفرع هذا السؤال إلى اسئلة فرعية:

أبرزها ما مدى اهتمام الاعلام الجزائري بقضية الهوية الوطنية ؟

ما علاقة انشاء قناة الذاكرة بموضوع الحفاظ على الهوية الوطنية ؟

ما هو منهج قناة الذاكرة في الحفاظ على الهوية الوطنية ؟

ما طبيعة برامج قناة الذاكرة ؟ وما علاقة ذلك بموضوع الحفاظ على الهوية الوطنية؟ استخدم في ذلك الباحث المنهج المسحي الذي فرضته طبيعة الدراسة كما يستخدم أداة الملاحظة لرسم الدور وتقييم القناة ثم توصل إلى النتائج التالية:

-يلعب الاعلام دورا مهما في الحفاظ على الهوية الوطنية

-يتمثل دور الإعلام الجزائري في الحفاظ على الهوية الوطنية بإنشاء قناة الذاكرة.

-ان الهدف من قناة الذاكرة هو تحبيب التاريخ للجمهور خاصة للأطفال وشباب من خلال تبسيط الموروث التالي التاريخي لديهم للمساهمة في ترقية التواصل بين الاجيال وبناء معرفة تاريخية تكون بمثابة قاعدة للمواطنة.

- تعمل القناة وفق منهجية مدروسة في بناء برامجها بطرح اكايمي بيداغوجي وهذا من خلال برامج مثل "خير خلف لخير سلف" ولنتحدث تاريخ واعرف تاريخك وهؤلاء صنعوا التاريخ.

-ان ابرز دور تقوم به قناة الذاكرة هو غرس الروح الوطنية الاخبارية والاهتمام بالتاريخ الوطني للجزائر .

-من وظائف قناة الذاكرة هو تعريف الشعب الجزائري ببطولات وثورات الجزائر باختلاف الحقبة التاريخية وحفر هذه البطولات في ذاكرة الامة الجزائرية.

-تعمل قناة الذاكرة على عرض برامج هادفة على شاشتها حتى تساهم في تعزيز الروح الوطنية لدى المواطن الجزائري .

- تقوم قناة الذاكرة بوظيفة التذكير المشاهد بتاريخ ودوره الجزائر عبر العصور المختلفة في عرض الافلام الوثائقية.

2_الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

دراسة بشرى داوك سبع السنجري بعنوان دور القنوات التلفزيونية الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو الارهاب

هدف البحث الى التعرف على دور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو الارهاب ويسعى ايضا الى دراسة العلاقة بين القنوات التلفزيونية الفضائية مستندا على الأدبيات الإعلامية ومعرفة دور القنوات التلفزيونية في امداد الجمهور بالمعلومات حول الأحداث الارهابية.

حيث تمحورت اشكالية الدراسة حول ما هو دور القنوات التلفزيونية الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات شباب الجامعي نحو الارهاب وحاول الاجابة عليها من خلال تفكيكها الى التساؤلات التالية:

ما مدى اعتماد شباب الجامعة على القنوات التلفزيونية الفضائية العراقية كمصدر للمعلومات حول العمليات الارهابية وتطوراتها ؟

ما القنوات الفضائية العراقية التي يفضل الشباب الجامعي متابعتها واستقصاء المعلومات من خلالها عن الأحداث الإرهابية ؟

ما اسباب تفضيل عينة البحث لقناة تلفزيونية على اخرى كمصدر للمعلومات ؟

ما مستوى رضا عينة البحث عن معالجة القنوات الفضائية العراقية لقضايا الارهاب ؟

ما اسباب عدم رضا عينة البحث عن معالجة القنوات الفضائية العراقية لقضايا الارهاب؟

ما طبيعة الاتجاهات المتكونة لدى عينة الباب من البحث نحو قضايا الارهاب ؟

يستخدم الباحث في ذلك المنهج المرح في اطار المسح جمهور القنوات الفضائية العراقية كما يستخدم صحيفة الاستبيان بوصفها اداة بحثية أساسية دراسة الجمهور ميدانيا واستطلاع آرائه بشأن موضوع البحث .

كما اعتمد على وسائل احصائية معادلة بيرسون لقياس الثبات.

حيث توصل إلى النتائج التالية:

تحظى قنوات الفضائية العراقية بنسبة مشاهدة مرتفعة عندما تنفذ عملية ارهابية أو احداث طارئة.

تعد فترة المساء من الفترات المناسبة للمبشرين خاصة بعد عناء يوم دراسي طويل كما أنها تعد فترة من فترات الذروة التي تستقطب اهتمام نسبة كبيرة من عينة البحث.

وجود فروق معنوية بين الذكور والإناث في معدل ساعات المشاهدة فالذكور يشاهدون القنوات الفضائية العراقية أكثر من الإناث.

احتلت القناة العراقية المرتبة الأولى بين مجموعة القنوات العراقية المفضلة وجاءت الشرقية في المرتبة الثانية أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب قناة الرشيد الفضائية.

أوضحت النتائج أن أسباب تفضيل قناة على أخرى يعود إلى التغطية الفورية للحدث بالمرتبة الأولى وتقديم تفسيره وتحليل للأحداث الإرهابية وتلبية الحاجات المعرفية وتزويد الجمهور بالمعلومات عن مجريات الأحداث و تعريف بمدى خطورة الارهاب ، احتلت هذه القناة الترتيب الثاني حيث بلغت نسبة كل منهما 25% وهذا يعني أن أسباب تفضيل عينات البحث ترتبط بالوظيفة المعرفية للقنوات التلفزيونية والتي تساهم في تكوين اتجاهات الجمهور ازاء القضايا المتعلقة بالإرهاب.

ان الصور التي كونها المبعوثين عن الجماعات المسلحة من خلال تغطية القنوات الفضائية العراقية لأحداث الارهابية تتجسد بصور جماعات ارهابية هدفها القتل وتكريس العنف بالترتيب الأول في اطار الحكم على افعال تلك الجماعات ونشاطاتها وجاءت نسبة الذين قالوا إن القنوات العراقية تعكس صور عن الجماعات المسلحة تتجسد بوصفها عصابات لتنفيذ اجنده ومخططات قارية لزعزعة الأمن والاستقرار العراقي بالترتيب الثاني وجاءت فئة ميليشيات مسلحة للتحريض على الطائفة والعنف والكرهية بالترتيب الثالث.

قبول الفرضية الأولى القائلة (ان مشاهدة قنوات الفضائية العراقية تساهم في تكوين صور متباينة عن الجماعات المسلحة لدى عينة البحث)

عدم قبول الفرضية الثانية القائلة (تتباين الصور التي يكونها المبحوثين حول الجماعات المسلحة من خلال من خلال تغطية القنوات العراقية للأحداث الإرهابية طبقاً للجنس والتخصص الدراسي علمي انساني)

قبول الفرضية الثالثة القائلة (تسهم القنوات الفضائية العراقية بشكل كبير في تكوين اتجاهات متباينة لدى شباب الجامعي نحو قضايا الارهاب).

الدراسة الثانية :

دراسة محمد عبد البديع السيد: علاقة القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي بدعم وتعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب المصري 2018

هدف هذا البحث إلى معرفة الدور الذي تقوم به القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي بدعم وتعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب المصري والتركيز على الدور المحوري والمركزي لوسائل الإعلام الحديثة في صناعة الهوية الوطنية.

حيث طرحت الدراسة سؤال رئيسيا وهو ما علاقة القنوات التلفزيونية الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي بتدعيم وتعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب المصري وانبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية هي:

ما مدى مشاهدة الشباب المصري عينة الدراسة للقنوات التلفزيونية الفضائية ومدى استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

ما دوافع مشاهدة الشباب المصري للقنوات التلفزيونية الفضائية ودوافع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

ما أكثر وسائل الاعلام تأثيرا في الهوية الوطنية ؟

ما دور القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم الهوية الوطنية وترسيخ قيمها

لدى شباب المصري عينة دراسة ؟

ما قيم المواطنة التي أسهمت في ترسيخها القنوات الفضائية وشبكة التواصل الاجتماعي ؟

ما صيغ المنشورات المستخدمة في شبكات التواصل الاجتماعي لترسيخ قيم الهوية الوطنية ؟

ما أبرز شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم الهوية الوطنية لدى الشباب المصري.

ما مقترحات الشباب المصري لتفعيل دور القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي في

تعزيز وغرس الروح الوطنية في المجتمع وترسيخ مفهوم الانتماء للوطن ونشر الوعي بين

الشباب؟

استخدم في ذلك المنهج المسح الاعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي لمسح التراث العلمي المتعلق

بموضوع الدراسة.

كما يستخدمه الأسلوب المقارن للمقارنة بين فئات عينة الدراسة واعتمد على صحيفه الاستبيان

كما تم اعدادها وفق ا لتساؤلات الدراسة وتم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة

الاعلام وعمل اختياري الصدق والثبات.

ثم توصل إلى النتائج التالية :

وجود علاقة ارتباطية قوية بين حجم تعرض شباب الجامعي عينة الدراسة للقنوات الفضائية

وحجم استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي والتمسك هم بهويتهم الوطنية. توجد فروق ذات

دلالة احصائية بين الطلبة وطالبات عينة الدراسة من حيث متوسط شدة التمسك بالهوية الوطنية وكدت النتائج أن طلبة عينة الدراسة أكثر تمسكا بالهوية الوطنية مقارنة بالطالبات.

اتضح وجود علاقة بين السكن حضر ريف الطلبة والطالبات عينة الدراسة والتمسك بالهوية الوطنية وتبين ان الطلاب وطالبات سكان الريف اشد مسكا بالهوية الوطنية يليهم سكان الاحياء الراقية.

اتضح عدم وجود تأثير على العلاقات بين متغير النوع طلب وطالبات وكثافة التعرض للقنوات الفضائية والتمسك بالهوية الوطنية ، كما اتضح التأثير على العلاقة بين المستوى التعليمي لام المبحوث (طالب - طالبة) أو كثافة التعرض للقنوات الفضائية والتمسك بالهوية الوطنية.

اتضح عدم وجود تأثير لنوع سكن المبحوث (ايجار، تملك، فيلا، منزل الريفي) وكثافة التعرض للقنوات الفضائية والتمسك بالهوية الوطنية كما تبدا وجود تأثير لمكان سكن المبحوث (حي راقى، حي شعبي في الريف) وكثافة التعرض للقنوات الفضائية والتمسك بالهوية الوطنية.

سادسا: المقاربة السوسولوجية:

كل دراسة تحتاج الى اطار فكري او نظرية تمتد عليها في تفسير الفروض بطريقة علمية او موضوعية وبالتالي تكتسب الدراسة طابع علمي الا ان النظريات تختلف من موضوع لآخر لكل دراسة مقارنة خاصة بها وبالتالي فان دراستنا تحتاج الى اطار نظري يساعدنا في تفسير الظاهرة المدروسة المتمثلة دور قنوات التلفزيونية في تعزيز هوية الوطنية للمغربيين الجزائريين في فرنسا وبالتالي تعمدا في موضوعنا نظرية استخدامات وإشباعات وتعتبر من اهم النظريات في علم الاتصال والتي جاءت كرد فعل للمفهوم قوة وسائل الاعلام الطاغية وتقوم هذه النظرية على عدت اهداف منها..

- محاولة التعرف على استخدام الافراد لوسائل الاتصال على اعتبار ان الجمهور نشيط ويستطيع ان يختار و يستخدم الوسائل التي تشبع حاجياته وتوقعاته .
- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام و أنماط التعرض والإشباعات .
- تحديد دوافع تعرض الافراد لوسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض .
- تأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري .
- معرفة دور العوامل الوسيطة وتأثيرها في الاستخدامات والإشباعات

تعني نظرية استخدامات والإشباعات في أساس جمهور الوسائل الإعلامية التي تشبع حاجاته وتلبي رغباته الكامنة والداخلية أي ان الجمهور هنا ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه وسائل بل له غاية محددة من تعرضه يسعى الى تحقيقها فأعضاء الجمهور هنا باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو اكثر اشباعا لهم فكلما كان مضمون معين قادر على تلبية احتياجات الافراد كلما زادت

نسبة اختبارهم له ومن خلال تأثير الحاجات والدوافع يبدأ الفرد بتقويم ما يحصل عليه من معلومات وحتى تقويم مصادرها حتى يطمئن الى تأمين حاجاته.

وتعد نظرية الغرس الثقافي احدى النظريات التي قدمت مبكرا الدراسة تأثير وسائل الاعلام كما تهتم بتأثير التراكمي طويل المدى لوسائل الاعلام حيث يشير الغرس الثقافي إلى تقارب ادراك جمهور التلفزيون للواقع الاجتماعي وتشكيل طويل المدى لتلك الادراكات والمعتقدات عن العالم.

تقوم النظرية على العلاقات طويلة الأمد بين اتجاهات وآراء الأفراد من الناحية وعادات مشاهداتهم من الناحية الأخرى لذا فقد أكد جينبنر وزملاءه على أن نظرية الغرس ليست

بديلا وانما مكملا للدراسات والبحوث التقليدية لتأثيرات وسائل الاعلام¹

تقوم النظرية على الفرض الرئيسي ويشير إلى أن الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التلفزيون بدرجة الكثيفة heavyviewrs يكونوا أكثر قدرة لتبني معتقدات عن الواقع الواقعي، أكثر من ذوي

المشاهدة المنخفضة lightviewrs

وتقوم النظرية على مجموع فروض فرعية هي:

-يتعرض الأفراد كثيفو المشاهدة للتلفزيون أكثر بينما يتعرض الأفراد قليلوا المشاهدة على مصادر متنوعة مثل التلفزيون ومصادر شخصية.

¹ مزيان نجية، المحاضرة المتعلقة بمقياس نظرات الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر ، كلية علوم الاعلام

والاتصال، قسم علوم الاعلام، ص 14.

-يختلف التلفزيون عالما متمائلا من الرسائل الموحدة والصور الرمزية عن المجتمع بشكل موحد أو متشابه عن الواقع الحقيقي.

-يزيد حدوث الغرس عن اعتقاد المشاهدين بأن الدراما واقعية وتسعى لتقديم حقائق بدلا عن الخيال¹.

¹ نظريات الاعلام والاتصال ,نظرية الغرس الثقافي , stanlin202blogspot.com , 13:13 ، 2024.

الفصل الثاني: القنوات التلفزيونية

- تمهيد
- تعريف التلفزيون
- نشأة وتطور التلفزيون في العالم
- وظائف التلفزيون
- خصائص التلفزيون
- اهداف التلفزيون
- أنواع القنوات الفضائية
- إيجابيات وسلبيات التلفزيون
- خلاصة

تمهيد:

أضحت وسائل الاتصال الجماهيرية اليوم من الأدوات المرجعية التي توفر بصفة مباشرة ودائمة الرسائل والمضامين الاعلامية التي طغت في الأجهزة السمعية البصرية كالتلفزيون حيث أصبح الاتصال المرئي اللغة الوحيدة التي يستوعبها الجميع بعد أن أصبح التلفزيون صورة ذلك لما يمتاز به من قدرة على شد الانتباه لجميع الفئات بصفة عامة.

أولاً: تعريف التلفزيون:

لغة: تتكون كلمة التلفزيون في اللغة الإنجليزية من مقطعين أو كلمتين TELE ومعناها بعد و Vision ومعناها الرؤية وبهذا يصبح معنى التلفزيون الرؤية عن بعد (بمعنى يحضر لك الأشياء البعيدة لتراها عن قرب).¹

اصطلاحاً:

يعرف عبد الباسط محدم الحطامي التلفزيون بأنه عبارة عن جهاز يقوم بالتقاط الصورة التاريخية ثابتة أو متحركة وتحويلها إلى موجات كهرومغناطيسية ونقلها عبر الأثير إلى مكان بعيد عن مكان التقاط الصورة ثم استقبالها من خلال جهاز الاستقبال وتحويلها داخله إلى صورة مطابقة للصورة التي تم التقاطها ومن هذا جاء اسم التلفزيون Television وهو يعني الرؤية عن بعد أو الرؤية القادمة من بعيد.²

ويأتي التلفزيون على رأس وسائل الاتصال الجماهيري لماله من أهمية في حياة الناس من خلال مميزاته من صوت وصورة ولون وكان ذلك بفضل تجارب العلماء لفترة زمنية طويلة إلى وصل لما هو عليه في وقتنا الحالي.

¹ أسماء عبادي: نشأة التلفزيون وتطوره، مقياس مدخل لوسائل الإعلام والاتصال ، سنة أولى علوم الإنسانية المحاضرة رقم 01 ص01.

² خولة برداجة، إكرام بلعباس: دور التلفزيون في تنمية الكفاءة اللغوية للطفل الطور الأول من المرحلة الابتدائية، نموذجاً مذكرة ماستر قسم الآداب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات جامعة محمد خيضر بسكرة 2018-2019 ص22.

ثانيا: نشأة وتطور التلفزيون:

أسهم العديد من العلماء في اختراع وتطور التلفزيون ولا نستطيع تحديد شخص بعينه وصفه مخترعا لهذا الجهاز، فلقد أصبح وجود التلفزيون ممكنا في القرن التاسع عشر حينما تعلم الناس كيفية ارسال اشارات الاتصال خلال الهواء بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية وهو ما عرف بالاتصال اللاسلكي.

وكانت المحاولات تصب على اجراء الأبحاث لنقل الصورة المتحركة من خلال تمديدات الاسلاك الناقلة بين محطة الارسال ومحطه الاستقبال وكان العنصر الرئيسي لتحريك التفكير في هذا الاتجاه هو النجاح العالم الالمانى نيكو في عام 1884 في تجربة الصورة عن طريق مسح الصورة تدريجيا بشكل لومي مستمر ميكانيكيا بواسطة اسطوانة منقوبة عده ثقوب تتجه من الطرف الخارجي إلى وسط الاسطوانة وعندما تدور الاسطوانة فوق الصورة وعند نقل ذلك الوندات الصادرة عن الثقوب يمكن اعادة تشكل صورة على شكل ومضاد كهربائية في انبوبة زجاجية مفرغة في الهواء ومطلية بمواد كيميائية حساسة لسقوط الالكترونات عليها¹ وعن استعمال كلمه التلفاز لأول مره فهي تعود الى 25 اغسطس في باريس 1900 عندما عرف كونستانتين بيرسكي في مؤتمر الدول للكهرباء ورقة تحمل عنوان التلفاز وفي هذا المؤتمر عرض الباحث افكاره حول جهاز تلفازي يعتمد على المواصفات المغناطيسية لمادة السيلينيوم ومنذ ذلك الحين بدا مصطلح التلفزيونية حلم محل المصطلحات القديمة وهي تيلي فوتو والتليكتروسكوب وفي عام 1909 تم صنع وتشغيل ثلاثة اجهزة تلفازية اولها كان في المانيا من صنع الدكتور ماكس ديكرمان dieckman حيث استعمل أنبوب براون لأول مرة في المستقبل لنقل الصورة الكهربائية

¹ رباب كريم كيتان: تاريخ سينما والتلفزيون المحاضرة الثانية، جامعة ديالى كلية الفنون الجميلة، قسم الفنون السينمائية والتلفزيون ص 1.

الجهاز الثاني كان من عمل ايرين سنت وتكون من خلال مصنوعة من مادة السيلينيوم لتكون بذلك كل خلية متصلة بالجهاز يعمل على ارسال تيار كهربائي للمستقبل اجهز الجهاز الثالث صنع سنة 1909 من قبل الباحثين هما جورج ريجنوس والبروفيسور فورنير وهذان الباحثان قدم جهاز تتكون شاشة الارسال من عدة من عدد من الخلايا المصنعة من ماده السيلينيوم كل خالية منها متصلة بواحد بث منفصلة.¹

أول خدمة تلفزيونية في العالم ظهرت في المانيا عام 1935 وكانت احدى الانجازات العلمية الكبيرة يفخر بها الالمان ويستخدموها في استعراض تفوقهم على الاخرين خلال دوره الالعب الأولمبية العالمية التي اقيمت في برلين في عام 1936 اذا كانت صور تلفزيونية تنقل من الملاعب الرياضية الى صالات السينما وقاعد المشاهدة الجماعية في النوادي والفنادق لتشاهدها الجماهير لكن المصادر الامريكية والبريطانية تتجاهل هذا تماما في النهاية في النظام النازي وبعد ذلك دخلت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا في تنافس محدود لتطوير التلفزيون وجعله وسيلة اعلامية مؤثرة في الدعاية التجارية والسياسية وكذلك اداة ترفيه لا تقاوم²

وقد ظهر اول النظام عملي للتلفزيون الملون في الولايات المتحدة الامريكية عام 1953 في فترة الستينات اصبح تطور التلفزيون اكثر سرعة ودخول التلفزيون الملون من عدة الدول بنظامين هم (بال وسيكام) بذلك هيئه الاذاعة البريطانية البث الملون المنتظم في عام 1966 على قناة الثانية.

¹ جازية بايو: أسس الإنتاج التلفزيوني، الناشر شركة بريطانيا، مسجلة في إنجلترا لندن ، ط 1، سنة 2021 ص 12-13.

² سبأ عبد الله باهيري، تأملات في الحرب الاعلامية ، سامة للنشر والتوزيع، 2021 ص 186 187 ممطر التلفزيون التلفزيون في الجزائر .

اما ظهور التلفزيون في عالم الغربي كان العراق سبق لهذا الحدث في العام نفسه اي 1956
 بنهاية شهر ديسمبر كانت بداية ظهور التلفزيون في الجزائر ابان الفترة الاستعمارية الفرنسية
 حيث كان تلفزيوني يعمل ضمن المقاييس والتوجه الفرنسي¹ اثنان كلما اقتصر بثها على المدن
 الكبرى للجزائر وانشأت محطات ارسال ضعيفة تقدر به 819 خطأ على المدن القصيرة موزعة
 على ثلاثة مراكز في القسنطينة الجزائر العاصمة ووهران البرامج التلفزيونية التي كانت تركز
 على قاعدة تقنية بداية كانت ايضا تجلب في جزء كبير منها من فرنسا وتركز على ايجابيات
 المستعمر مبرزه مشاهده الثقافية وفي الوقت ذاته جعل على ابرز علاقات اهمية على المجتمع
 مشوهة في أغلب الأحيان نظامها السياسي ورصيده الحضاري وتم بث الجزائر غداة الاستعمار
 واسترجاع الاذاعة والتلفزيون سنة 1962 وفي عام 1963 اسست الاذاعة والتلفزيون الجزائري²

ثالثا: وظائف التلفزيون:

1-وظيفة التوجيه والإرشاد: ترتبط عملية التوجيه والإرشاد بتكوين الاتجاهات وفي نفس الوقت
 أيضا تتطلب عملة تكوين الاتجاهات الفكرية المرغوبة عند الشباب والأطفال للتنسيق بين
 المسؤولين في التلفزيون والحكومة والمجتمع وبمؤسساته المختلفة خاصة إذا كان المجتمع يمر
 بمرحلة إصلاح أو تغيير واسع النطاق الأمر الذي يترتب عليه ظهور قيم واتجاهات جديدة في
 ويستطيع التلفزيون أن يؤدي دورا هاما في إكساب الفرد اتجاهاته الجديدة أو تعديل وتغيير

¹ مصطفى أهود: نشأة وتطور التلفزيون, m.ahweah.ang 2024/05/02 10:48.

² التلفزيون في الجزائر, areq.net, 12/01/ 2024 11:08.

اتجاهاته القديمة بما يتلائم مع طبيعة المجتمع والتي تسمى بالاتجاهات المرقوبة ويتوقف ذلك على حسن اختيار المادة الإعلامية¹

2- الوظيفة الإعلامية: أضحى العالم في عصرنا الحالي إلى حاجة إنسانية لا غنى عنه على اعتبار أنه عملية جمع وتخزين ومعالجة ونشر الأنباء والبيانات والصور والحقائق والرسائل والآراء، التعليقات. المطلوبة من أجل فهم الظروف الشخصية والبيئية والقومية والدولية والتعرف تجاهها عن علم ومعرفة والوصول إلى وضع يمكن من اتخاذ القرارات السليمة.²

3- الوظيفة التقنية: إن التلفزيون وهو يحمل هذا السير المتدفق من المعلومات عن العالم إلى بيوت جمهوره يوميا وباستمرار وبدون انقطاع، يشرك المشاهد ويربطه بالسياق العام للتكور التاريخي كما يربطه بالأحداث البارزة العلنية والتقنية بالثورة التكنولوجية.

4- وظيفة التسلية والترفيه والتسويق: من بين الأسباب الرئيسية لاستقطاب التلفزيون لأعداد كثيرة من المتلقين تقديمه لخدمة الترفيه حيث يجد المشاهد ضالته من الاستراحة من التعب اليومي.

5- الوظيفة الإخبارية: الإخبار بالمستجدات والأحداث الوطنية والإقليمية والدولية وهي من أهم وظائف التلفزيون.³

¹ الدسوقي عبده ابراهيم : التلفزيون والتنمية دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية , 2004 ص113

² التلفزيون : Friscribd. Com - 2 ن 21,49، 2024/05/20 ص06.

³ أسماء عبادي: نشأة وتطور التلفزيون، مرجع سابق، ص 3 .

رابعاً: خصائص التلفزيون:

_الجمع بين الصوت والصورة: يعتمد التلفزيون على حاستي السمع والبصر بما يقدمه من صوت يثيران مشاعرهم ويؤثران عليهم.

_الحركة: يعتمد التلفزيون على عنصر الحركة الموافق لعرض الصورة والمرافقة أيضاً للصوت وهذه خاصية جذب إعلامي تمكنه من تقدير البرامج والأفلام.

_الواقعية: ومن أهم خصائص التلفزيون قربه من واقع الاتصال هي مما يزيده فعالية وأثر في نفوس المتلقين لدرجة اختلاط الأمور عند بعض المشاهدين وعدم قدرتهم على التمييز بين الواقع والخيال¹.

_القدرة على الالتقاء بالجمهير: الرسائل التي يلقيها التلفزيون تختلف في قوتها على تحقيق الهدف من حيث سعة انتشارها أو قدرتها على جذب الجمهور إليها وتفاعله معها بمضامين رسائلها وبالتالي الالتقاء بعدد أكبر من الأفراد.

قدرة التكرار: من الأمور المسلم بها أن المعلومات التي يتلقاها الإنسان لا تستوعب بكاملها كما أنه يفقد نسبة كبيرة منها بمرور الوقت وقد أثبتت الدراسات أن الإنسان يستوعب ما لا يزيد عن 10% مما يسمعه أو يشاهده وينسى 60% مما يشاهده خلال ساعة و 90% خلال 24 ساعة

¹ بالخيري وفاء: القنوات الفضائية وتأثيرها على العادات والتقاليد لدى المرأة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي تخصص علم الاجتماع والإعلام والاتصال، قسم علم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، 2018-2019 ص23-24.

مما يجعل عملية إعادة عرض المعلومات وتكرارها أمر ضروري ليتم تثبيتها ووعيتها وتذكرها والاستفادة منها.¹

_الاستحواذ: إن من أبرز صفات التلفزيون الاستحواذ على المشاهدين وهذه الصفة تصلبه الطبيعة المادية التلفزيونية، فهو يسيطر على شمع الرائي ونظره، لأنه يركز انتباهه على صورة متحركة ناطقة متغيرة محصورة في إطار صغير لا يكلف الرائي جهدا بل يخدمه إلى حد كبير ينتقل معه إلى حجرة الجلوس أو قريبا من المائدة، وحتى بين الضيوف والزوار فهو جهاز مهم مقارنة بغيره من وسائل الإعلام والترفيه لذلك فالناس يعطونه الأولوية في الاقتناء على حساب غيره من الأجهزة التي يحتاجونه في منازلهم ليخبروا أنفسهم ظروف الحياة السعيدة.²

وكذلك يتميز التلفزيون بعدة خصائص أخرى من بينها:

1-عدم الحاجة إلى مهارة عند تشغيله.

2-وصول البرامج التعليمية لإعداد... من التلاميذ.

3-التقدم الذي طرأ على أساليب الإخراج والعرض التلفزيوني واستخدام الأقمار الصناعية

استطاع جذب عدد كبير من المشاهدين.³

¹ سعيد مبارك آل زهير: التلفزيون والتغير الاجتماعي والدول النامية , دار ومكتبة الهلال دار دمشق للنشر والتوزيع بيروت لبنان 2008م، 1429هـ، ص 161-164.

1 فانتن تقيدة : دور البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم المتواصلة لدى الطفل, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، قسم علم الاجتماع كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشاذلي بن جديد 2016-2017 ص 42.

³ د. نضيرة عفدي: جمهور التلفزيون ونظرية استعمالها , دار البداية ناشرون وموزعون عمان، طبعة الأولى، 2016م/1437هـ ص 67.

خامسا: أهداف التلفزيون:

يهدف التلفزيون إلى:

- 1- التعرف على دور التلفزيون في عملية التزود بالقيم.
- 2- التعرف على نوعية القيم التي يزودنا بها التلفزيون.
- 3- معرفة التغيرات التي طرأت على القيم فيما يخص العلاقات الأسرية.
- 4- مدى تأثير برامج التلفزيون والقيم الجديدة التي تحويها ودورها في تغير قيم الزواج.
- 5- التعرف على دور التلفزيون في تغير القيم.¹

¹ وعد ابراهيم الأمير: دور التلفزيون في القيم الأسرية، دار غداء للنشر والتوزيع، 2011ص23.

سادسا: أنواع القنوات الفضائية:

من حيث الملكية:

أ_القنوات الفضائية العمومية: القناة العمومية هي القناة التي تعود كامل ملكيتها إلى حكومة هذه الدولة أو تلك ويأتي أعلى تمويل هذه القناة من ميزانيتها الدولة المالكة للقناة بغض النظر عن التمويل الذاتي وعن رسوم الاستهلاك على الأجهزة فالقناة العمومية في القناة الحكومية.

ب_القنوات الفضائية الخاصة: يقابل القناة العمومية مز حيث الملكية والتمويل القناة الخاصة أي القناة التي يأتي رأس مالها كله أو معظمه من القطاع الخاص وتكون ملكيتها لرأس مال الغالب¹.

وهي قنوات التي يأتي رأس مالها كليا أو في معظمه في القطاع الخاص وتكون ملكيتها لرأس مال².

¹منير سناني :استخدام الكلية جامعة الشهيد حمه لخضر للقنوات التلفزيون الجزائرية درامة مسحية استخدامات و اشباعات ,قسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية , جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي سنة2020-2021ص 49-50

²كموس فايزة : دور القنوات الجزائرية في تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب الجامعي ,تخصص اتصال وتسويق قسم علوم الاعلام والاتصال كلية العلوم الاجتماعية و العلوم النسانية جامعة محمد صديق بن يحي ,جيجل ,سنة 2017_2018 , ص 10

سابعاً: أهمية القنوات الفضائية:

تتبع أهمية القنوات الفضائية في قدرتها على احتواء أفراد المجتمع بجميع طبقاته وأطيافه فهي تقدم ما يريده الصغير وما يرغبه الكبير من الجنسين في أي مكان وأي زمان، وهي تلبي أهداف الاجتماعي والسياسي والتربوي والتعليمي والصحفي وأهمه القنوات الفضائية يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

-إن القنوات الفضائية تجمع بين الكلمة المسموعة والصورة المرئية مما يزيد من قوة تأثيرها.
 -إن القنوات الفضائية تتميز بقدرتها على جذب المشاهد وتحقيق درجة عالية من المشاركة من خلال ما تقدمه من مواد تعليمية وترفيهية إضافة إلى التأثير الاجتماعي الذي تقوم به.
 -تتعامل مع المشاهد مباشرة فالمرسل في هذه الوسيلة يخاطب المرسل وجها لوجه يفرز الوقائع والصورة ويختصر الزمن بين وقوع الحدث وعرضه على المشاهد مباشرة أو بعد حين¹

¹ كموس فايزة: دور القنوات الجزائرية الخاصة في تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب الجامعي، ص38.

ثامنا: ايجابيات وسلبيات التلفزيون:

1_الإيجابيات:

أهم الإيجابيات التي تحقق نتيجة للتلفاز فمن الممكن أن نبرزها في النقاط التالية وهي:

_التلفاز يعتبر وسيلة من أهم وسائل نشر العلوم المختلفة والمواد التعليمية، خاصة المواد الخاصة بالأطفال، فهناك العديد من القنوات التلفزيونية المخصصة في نشر المناهج التعليمية وشرحها، كما أن هناك العديد من القنوات المتخصصة في تقديم المعلومات للأطفال بصور سهلة وبسيطة.

_يقوم التلفاز بدور مهم في نشر المحتوى الفني وذلك بحرص الكثير من الأعمال الفنية و الإبداعية للأفلام والمسرحيات والمسلسلات القديمة، كما أنه يعتبر مساحة أساسية لعرض الأعمال الفنية الجديدة بكل أنواعها¹.

_يمكن التلفاز الفرد من الاطلاع المستمر على الأحداث حول العالم.

_تحفز بعض البرامج التلفزيونية المرء للسير في طريق تحقيق أحلامه وطموحاته يوفر التلفاز طريق سهلا لتعلم مهارات الحياة المختلفة والجديدة من العديد من المجالات فعلى سبيل المثال هناك قنوات لتعليم الطهي كما توجد برامج مختلفة تقدم المشاورات المتعلقة بالأمور المالية والاستثمار، كما يمكن أن يكون التلفاز وسيلة لتعلم لغة جديدة مختلفة.

¹ من أهم ايجابيات وسلبيات التلفاز 39,00/2024/05/21 ص 17. edaraba. com

يُمنح التلفاز الفرد العديد من الذكريات المشتركة مع العائلة، وخاصة عند اجتماع العائلة لمتابعة برنامج أو فيلم ما.

توفر بعض القنوات الدعائية بعض الأدوات والأجهزة المختلفة التي يمكن شراؤها بالتواصل مع الشركة أو الجهة المصنعة.

السلبيات:

أشعة ضارة بالحسم والعين.

يصيب أصحابه بالكسل والأرق.

يهون الناس عن الرياضة والحركة.

المشاهدة الكثيفة لتلفزيون تؤدي إلى نظرة التشاؤم تجاه العالم.

بعض البرامج التلفزيونية تسبب الخوف لدى الأطفال¹.

قد يؤدي التلفزيون إلى حدوث صدمات عند البعض وخاصة الذين يأخذون كل ما يحدث من مشاهد معروضة على محمل الجد.

تعرض بعض البرامج التلفزيونية الأمور السطحية فقط دون التوغل في الحقائق الأمر الذي يجعل التفكير فرد.. إلى درجة ما.

يمكن أن يأخذ التلفاز دور الأسرة والأصدقاء ويجعل الفرد في عزلة عن المجتمع¹.

¹نوار عبد الرحيم إسماعيل: الأسس والقواعد الدولية لمنهجية الإعلام، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع دار الجديد للنشر والتوزيع 2018ص94.

خلاصة الفصل

أصبحت القنوات التلفزيونية من أقوى العوامل التي تدفع إلى التغيير الاجتماعي بما في ذلك تغيير القيم بحكم كونها وسيلة رئيسية إلى حد ما تبادل الآراء والمعلومات والأفكار الجديدة من خلال البرامج التي تؤثر في الأنساق الاجتماعية والأخلاقية الأخرى سلبا أو ايجابا.

¹ محمد معتز سليمان، مبادئ الاتصال مرجع سابق ص57.

الفصل الثالث: الهوية الوطنية

- مفهوم الهوية الوطنية
- 1-1 لغة
- 2-1 اصطلاحا
- خصائص الهوية
- الوظائف الأساسية للهوية
- المصادر والسمات التي تستسقي منها الهوية الوطنية حياتها وحيويتها
- مفهوم الهوية الوطنية.
- مكونات الهوية الوطنية
- آليات تعزيز الهوية الوطنية
- عناصر الهوية الوطنية
- أهمية الهوية الوطنية
- خلاصة

تمهيد:

تعتبر الهوية الوطنية من اكثر القضايا المطروحة ، جدلا وإثارة للنقاش نظرا لما تحتويه من دلالات فكرية وعمق داخل المجتمع. وما حظيت به من اهتمام كبير في ظل العولمة وترتبط الهوية في علم الاجتماع بالمجتمع و تتحدد مختلف ظواهره كما ان الهوية انسانية تتجاوز الحدود الجغرافية واللغوية والتاريخية.

وبالتالي فالهوية تعد عاطفة إنسانية تربط الفرد بوطنه.

وقد حاولنا في هذا الفصل ان نبين ما بينهم في توضيح مسألة الهوية بإعتبارها قضية معقدة وهذا من اجل خدمة اهداف البحث.

أولاً: تعريف الهوية:

1-لغة: إن كلمة الهوية يقابلها في اللغة الفرنسية "identité" وهي مشتقة من كلمة "identique" وتعني مشابه أو مماثل، فاشتقت من حرف الرباط الذي يدل عنه العرب على ارتباط المحمول بالموضوع في جوهره وهو الحرف هو.

فالهوية مأخوذة من (هو - هو) بمعنى أنها جوهر الشيء وحقيقته.¹

حقيقة مطلقة في الأشياء والأحياء، مشتملة على الحقائق والصفات الجوهرية (هوية النفس انسانية، بطاقة الهوية) منسوبة إلى هو.²

وفي هذا السياق قال الغزال: هوية الشيء وعينته وشخصه وخصوصيته ووجوده المنفرد له كل واحد، وقولنا أنه إشارة إلى هويته وخصوصيته ووجود المنفرد له الذي يقع على الإستراد.³

من خلال ما تم عرضه لنا أن الهوية من المنظور اللغوية هي بمثابة الشيء المماثل المشابه للشيء المعني في الواقع.

1 فواز عبيدي: دور الأنترنت في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم اجتماع الاتصال، 2016-2017ص29.

2 جبران مسعود: الرائد معجم الفباني في اللغة والإعلام، دار العلم للملايين مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ط1 بيروت لبنان، 2003ص273 .

3 حنان هندي : تأثير المواقع الإلكترونية على الهوية الثقافية للطلاب الجامعي، مذكرة مقدمة استكمالات للمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع 2016-2017، ص 75

2- مفهوم الهوية اصطلاحاً:

هي خصوصية الفرد أو المجتمع عن أفراد أو مجتمعات أخرى، من حيث القيم والمعتقدات والموروثات والتراث بحيث يصبح للمجتمع أو الأمة ما يميزها عن غيرها ويطبعها بطابع حضاري خاص تعرف به.

أما الهوية عن (الهيتي) فهي عبارة عن مفهوم اجتماعي نفسي يشير إلى كيفية إدراك مجتمع أو جماعة لذاته، وكيفية تمايزه عن الآخرين¹.

يفسرها تركي الحمد في كتابه "الثقافة العربية في عصر العولمة" الهوية طالما أنها مركب من عناصر فهي بالضرورة متغير، في الوقت نفسه تتميز فيه بالثبات معين، مثل الشخص الواحد يولد ويشيب ويشيخ، وتتغير ملامحه وتصرفاته وأحياناً ذوقه لكنه يبقى في الخير هو نفس الشخص وليس شخصاً آخر.

ومنه الهوية هي شعور الفرد بذاته، حيث أنها تشمل مجموعة من القيم والمعتقدات الشخصية والمعايير والتجارب الحياتية والأدوار والمهام الاجتماعية التي يقوم بها الشخص في وسط اجتماعي له عادات وتقاليد وسمات معينة، بمعنى أنها تتضمن طريقة إدراك الشخص لذاته وكيفية فهم العالم من حوله².

¹ مصطفى بن طيفور والعربي بوعمامة: تأثير وسائل الإعلام على تشكيل الهويات الثقافية في ظل العولمة، قراءة الواقع واستشراف المستقبل، جامعة مستغانم com.hotmail255@Safostar، ص 08.

¹ شبي الطاهر: قراءة سوسيولوجية حول تطور مفهوم الهوية، مجلة دراسات في سيكولوجية الإنحراف، مجلة علمية دولية نصف سنوية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، المجلد، 8-العدد2 سنة 2023 ص182.

² صالح العقون، محمود الأبرش: آليات تعزيز الهوية الوطنية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، وجامعة محمد خيضر بسكرة، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع مجلد3، عدد1، 2019 ص 33.

الهوية بالنسبة للإنسان هي ما يميزه عن غيره في جوهره ويكسبه الشعور بالتمايز عن الآخر والتفرد، فيجعله يحدد الصورة يحملها في نفسه عن نفسه، وكذلك هي الشعور بالتمايز أنا لست آخر.¹

* مفهوم الهوية الوطنية:

هي ما يميز أفراد المجتمع عن غيرهم من إرث تاريخي ثقافي مجتمعي بمشاعر تعمل على تماسك جماعة تعيش على قطعة أرضية معينة ينتمون إليها في ظل قيام دولة يتفقون على عقد المواطنة

فيها أو مناهضة حكمها بغية استرداده.²

الهوية الوطنية هي نتاج اجتماعي ثقافي تاريخي عام وتمثل علاقة متكاملة، تغطي مدى واسعا للتصنيف والتنظير، وتعطي الناس شعورا بأنهم مرتبطون ببعضهم برابط محدد وتتجاوز أحيانا كل الولاءات الطبقية، ويؤدي الشعور بالانتماء إلى تدعيم فكرة الكيان السياسي والاجتماعي والجغرافي للوطن وبالتالي يحرك المشاعر والعواطف والأحاسيس نحوه، ويجعل من الفرد قادرا على تحريك مكانته الشخصية وهويته.

وهو ما يعطي دلالات وتفسيرات عميقة لبطولات الدفاع عن الوطن وعن مقدساته ومكتسباته والافتخار بالهوية الوطنية الجامعة والانتماء إليها والتغني بها.³

² صالح العقون، محمود الأبرش: مرجع ساب، ص36.

³ الخضر عبد الباقي محمد: دور الإعلام في تعزيز الهوية الوطنية والانتماء، مدير المركز النيجيري للبحوث العربية، نيجيريا، مجلة أصول الدين العدد السادس، ديسمبر 2022 ص427.

تعتبر الهوية عن مقومات ثابتة وقيم ناظمة بحكم التشبث المتواصل بها عبر العصور والأجيال بحب صادق وبروابط فكرية ونفسية تشد هذه الأجيال وتجعل الكل يتفاعل معها، بإدراك عميق وحتى بدونه أي بعفوية وتلقائية¹.

فهي أحد الأبعاد الأساسية المهمة لمفهوم الوطن، الوطنية.

وهي عامل حقيقي وإجباري في الشؤون الإنسانية وهي التي يتم تعريفها في أي نظام سياسي ثابت ولكنها أيضا ليست قضية تتسم بالبساطة والبس. .

تقوم على أساس التشابه والمشاركة ويحددها عديد من المقومات الرمزية والمادية والتي تكون في أي دولة مثل: التاريخ، اللغة، الموقع الجغرافي، العادات، الأسرة²...

¹ آسيا بغريت، مريم بالطة : المجتمع الرقمي واشكالية الهوية الوطنية جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 5، العدد 2، ديسمبر 2021، ص 201.

² دعاء أحمد البنا: دراما المخابرات وقضايا الهوية الوطنية، دراسات في الإعلام العربي للنشر والتوزيع ص 46-47 . [http:// Books. google. Dz](http://Books.google.Dz)

ثانيا: خصائص الهوية:¹

الهوية دائمة التشكل والتغير خاصة مع الثقافة المهيمنة عالميا

الهوية مرتبطة بالثقافة

مكتسبة موروثة يصنعها التاريخ الأمة وثقافتها

الهوية موجودة في الضمير الجمعي وملك لها

الهوية عملية اديولوجية

الهوية تقوم على مبدأ الوحدة والتنوع

الهوية عملية تميز واختلافا كونها تنفر بجملة خصائص تجعل صاحبها صاغيا لغيره.

الهوية عملية تفاعل وتكامل

الهوية عملية ديناميكية²

¹إيمان سعيد عبد المنعم السيد : خصائص ومؤشرات الهوية الثقافية لدى طلاب كلية التربية بجامعة 6 أكتوبر مجلة كلية التربية ،جامعة عين الشمس ، العدد السادس و الأربعون (الجزء الثالث)، 2022، ص 433.

²حنان هندي: تأثير المواقع الالكترونية على الهوية الثقافية للطالب الجامعي، مرجع سابق ،ص41.

ثالثا: الوظائف الأساسية للهوية:

تؤدي الهوية بوصفها خصوصية مجتمعية متفردة ، مجموعة من الوظائف الأساسية التي تجعل منها عمقا تكوينيا راسخا يصعب زعزاعته

من أبرز هذه الوظائف:

أ- الوظيفة الاستمرارية لموروثات الجماعة: فإذا تأملنا فعل الهوية من خلال المراحل الزمنية المتعاقبة ، فإننا نجد هو الذي يضمن استمرارية الأمة ويحفظ كيانها وانتمائها التاريخي وذلك انطلاقا من مقوماتها الحضارية التاريخية المكتسبة.

ب- الوظيفة الانسجامية : من خلال الدور الكبير الذي تقدمه في سبيل خلق تجانس وتقارب وتداخل وانسجام فكري واعتقادي بين الناس ،سواء داخل الوطن الواحد أو خارجه وهذا ما يسهل عملية التعايش والإثراء المتبادل بين ثقافته الفرعية.

ج-الوظيفة الدفاعية :

هنا تتحول الهوية إلى جنسية أصلية دورها الحفاظ على الثوابت الوجودية الجماعة.¹

رابعا: المصادر والسمات التي تستسقي منها الهوية حياتها وحيويتها:**السمات الشخصية:**

تشمل العمر، السلالة ، الجنس، القرابة(قرابة الدم)، الإثنية، العرق

¹قحام توفيق : أزمة الهوية في الرواية الجزائرية المعاصرة ، جامعة محمد لمين دباغين ، كلية الآداب واللغات ، قسم اللغة والأدب العربي ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراة العلوم ، تخصص نظرية الأدب ، سطيف ص 6-12.

السمات الثقافية:

العشيرة، القبيلة، الإثنية، اللغة، القومية، الدين، الحضارة

السمات الإقليمية:

الجوار، القرابة، البلدة، المدينة، الإقليم، المنطقة، القارة، نصف الكرة الأرضية

السمات السياسية:

القائد، الزمرة، الجماعة ذات مصلحة معينة، الحركة، الحزب، الأيديولوجية، الدولة.

السمات الاقتصادية:

الوظيفة، الشغل، المهنة، مجموعة العمل، الصناعة، القطاع الاقتصادي، الطبقة.

السمات الاجتماعية:

الأصدقاء، الفريق، الزملاء، النادي، المجموعة، المكانة الاجتماعية.

إذا هذه المصادر المتنوعة قد تكون هي بتفاعلاتها مصادر هوية الفرد البارزة أو قد يستمد الفرد هويته من أحد المصادر فقط، فمثلا قد تكون الأسرة هي مصدر هوية الفرد او الحزب السياسي أو جماعة الرفقاء أو غيرها¹

¹ خديجة بن وزه، عاتكة غرغوط، العلاقة بين الهوية الوطنية والمواطنة، 13 جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد الخامس، مارس

خامسا: مكونات الهوية الوطنية:

مشكل الهوية الوطنية من مجموعة العناصر التي تجعل منها منظومة متكاملة غير مجزأة ، وقابلة للتطور على مستوى الفرد و الجماعة و الوطن:

1- العنصر المادي: وهي تشمل القدرات والإمكانات الاقتصادية والتنظيمية ، كما تتضمن حدود الإقليم وجغرافيا الوطن .

2- العنصر الثقافي : وهي كل الرموز المتعلقة باللغة ، التراث ، العادات و التقاليد والفلكلور الشعبي .

3- العنصر الروحي: يتعلق أساسا بالدين والمذهب التعبدي وجملة الاعتقادات والتوجيهات السائدة في المجتمع.

4- العناصر النفسية و الاجتماعية: وتعني الأنماط السائدة مثل طريقة ونوع اللباس ، الاكل ، طبيعة العلاقات الاجتماعية و المناسبات ، وتخص كذلك الفئات والطبقات الاجتماعية السائدة ، كما تنطوي على درجة الولاء والتماسك الاجتماعي والشعور بالانتماء المولد للنشاط الاجتماعي كالتطوع و الرغبة في الدفاع عن الوطن¹.

-الموقع الجغرافي: حيث إن من يشتركون فيها يضمهم موقع جغرافي محدد .

- التاريخ: وهو التاريخ المشترك الذي يربط من يشتركون في الهوية الوطنية الواحدة، وهو الأحداث التي مرت بأبائهم و أجداد أجدادهم بصفتهم الجماعية على هذه الارض .

¹ أحمد زقاوة : الهوية الوطنية المدركة لدى عينة من طلاب الجامعة المركز الجامعي غليزان ، مجلة التنمية البشرية ، العدد 11 ، 28-3-2019، ص 81.

-الاقتصاد : ويربطهم كذلك رباط إقتصادي واحد ونظام مالي واحد.

- العلم الواحد: وهو الشيء المادي الملموس له رسم وشكل محدد بألوان محددة ولكنه يرمز إلى قيمة معنوية.

- الحقوق المشتركة: حيث يتمتع أبناء الهوية الوطنية الواحدة بالحقوق ذاتها حق التعليم ، حق الحياة.....

-الواجبات : الواجبات الفردية ،الفردية و الجماعية.¹

¹ ابراهيم العبيدي: مفهوم الهوية الوطنية: 13 <https://mawdoo3.com> فبراير 2018، 20:10h.

سادسا: آليات تعزيز الهوية الوطنية:

ان غرس وبناء الهوية لدى الأفراد عملا دوريا يتطلب جهودا متكاملة مع مختلف الأطراف والمؤسسات الاجتماعية.

أهم الآليات التي يمكن من خلالها تعزيز الهوية الوطنية:

العمل على تكوين أسرة مواطنة التي تسعى إلى تكوين أبنائها لحمل مفهوم المواطنة بالمعنى الحقيقي.

-اللغة: إذ تعتبر أهم العناصر الأساسية المكونة للهوية الوطنية ويكون دورها من خلال تطويرها والبحث فيها وزرع الاعتزاز بها وعدم النظر إليها كوسيلة للتواصل فحسب بل يجب النظر إليها كمدخل قومي ومشروع أساسي لبناء وتطوير الهوية الوطنية في المجتمع.

-الدين: وهو أهم العناصر التي تربط أفراد المجتمع الواحد من خلال اتباع تشريعاته.¹

-رفع مستوى الوعي الحضاري لدى شباب بتاريخ وطنهم وما مر به من انتصارات وانكسارات.

-إعادة النظر في المناهج التعليمية والعمل على تضمينها مواد دراسية تساهم في تعميق الإدراك لمفاهيم الهوية والولاء والانتماء للوطن.

- دعم وسائل الاعلام التقليدية والحديثة فيما يتعلق بزيادة الجرعات الاعلامية التي تسهم في تعميق روح الانتماء.

¹ صالح العقون ، محمود الأبرش، مرجع سابق ص 38.

- تجديد الخطاب الديني وتعزيز دور المؤسسات الدينية في الحفاظ على مقومات الهوية والوحدة الوطنية.

- تعديل سلوكيات الأفراد من خلال الامتناع عن التشكيك في الآخر وقبوله.

ايلاء الاهمية القصوى للحفاظ على المدن على المدن والمباني التراثية التي تساهم في تعزيز الهوية الثقافية الوطنية.¹

¹ حسن شامي، الهوية الوطنية وآلية تعزيزها، حوار مع الكاتبة السودانية، شادية عبد المنعم حول الصراع المسلح في السودان وتأثيراته على حياة الجماهير ، بتاريخ 20023/3/07 ، 10:03 / 20 أبريل 2024.

ثامنا: عناصر الهوية الوطنية:

التاريخ: وهو التاريخ المشترك الذي يربط من يشتركون في الهوية الوطنية وهو الاحداث التي مرت بأبائهم وأجدادهم واجدادهم بصفاتهم الجماعية على هذه الأرض.

العلم الواحد: وهو الرمز المعنوي الذي يجمع كل أبناء شعب واحد والقضية الواحدة وهو شيء مادي ملموس له رسم وشكل محدد بالوان محددة لكنه يرمز إلى قيمة معنوية وهي الهوية الوطنية والانتماء للوطن¹.

الانتماء الجغرافي : يتعلق بالربط الجغرافي للفرد بالأرض والمنطقة التي يعيش فيها في البيئة الجغرافية، والموقع الجغرافي للوطن يلعب دورا هاما في تشكيل الهوية الوطنية.

القيم والمبادئ: مثال الحرية والديمقراطية العدالة التسامح المساواة التثكل الاساس الهوية الوطنية أن اعتناق هذه القيم والالتزام بها يعزز الانتماء والروح الوطنية²

الاقتصاد ويربطهم كذلك رباط اقتصادي واحد ونظام مالي واحد كنظام العملات الموحد ونظام التسعير الموحد لبعض السلع الاستهلاكية.

الحقوق المشتركة: حيث يتمتع ابناء الهوية الوطنية الواحدة بالحقوق ذاتها كحق التعليم حق التعبير عن الراي حق الحياه بكرامة وعزه على ارضهم حق الملكية، وحق البناء فوق

¹ زينب ياقوت، دور الاعلام الجزائري في الحفاظ على الهوية الوطنية تلفزيون الذاكرة ،نموذجا مجلة دراسات المجلد 12 العدد واحد ماي 2003 جامعه الجزائر 3 كلية العلوم والاتصال ص 243

² مفهوم الهوية الوطنية : www.ammoneurs.net 22 ماي 2024 10:22

أرضهم حق العمل وغير ذلك من الحقوق التي تجسد معاني الهوية الوطنية¹.

الدين: بما يكون له تأثير على معتقديه بشرائه المكيف لكل النظم التي تتحكم في سير الوطن وما يترتب عليها من افكار وهنا نقول ان لأي هوية وطنية لا تكون الا بوجود دين لأنه الضابط الكثير من التشريعات والقرارات السياسية والاجتماعية لان ذلك فان اي المساس بالمعتقدات الدينية هو اساس الهوية الوطنية اللغة الجزء لا يتجزأ من ما هي وهويه الانسان لأنها تنفذ الى جميع نواحي حياته الاجتماعية والحضارية والثقافية وهي وسيلة التواصل البنية الخطاب كاد المحافظة عليها يعني استمراره الشعوب من حيث المعتقدات والمكونات الوجدانية والعقلية والخصوصيات الثقافية والحضارية.²

تاسعا: أهمية الهوية الوطنية:

تتعرض آثار الالتزام بالهوية الوطنية على الفرد والمجتمع و الوطن بشكل عام إذا ما قام كل بواجباته خير قيام ، فثمرات ذلك تظهر بشكل واضح على قوة النسيج الاجتماعي وتماسكه ، وعلى نهضة العلم والمعرفة واستغلال العقول المبدعة، وفي رسوخ الاقتصاد و تطوير دائم وبناء

¹ ابراهيم العبيدي، مفهوم الهوية الوطنية 13 فيوري 2011 خديجه بن وزاع غرغوت العلاقة بين الهوية الوطنية والمواطنة، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، جامعة الشهيد حمى الاخضر الوادي ، مجلة السراج في

التربية وقضايا المجتمع العدد 5،مارس 2018 ص 80- 81

² خديجة بن وزة، عاتكة غرغوط، مرجع سابق، ص81.

للوطن ومواكبة ركب الحضارة العالمية وهيبة للوطن والمواطن¹.

-الانتماء والولاء : فهي تعزز الانتماء للوطن وتعمق الولاء للمجتمع.

- الحفاظ على التراث و الثقافة: تحت على الحفاظ على التراث و الثقافة للأجيال القادمة.

-التعاطف والتضامن : تجعل الأفراد يشعرون بالانتماء الى نفس المجموعة و التفكير في

المصلحة العامة والتعاون والتكاتف .

-تعزيز العلاقات الخارجية: تعزز الاحترام و التفاهم مع الدول الاخرى

-تعزيز الانتماء الشخصي : تعزز الثقة بالنفس وتعطي شعورا بالاعتزاز بأصولهم وهوياتهم و

الاستقلالية .

-بشكل عام تعد الهوية الوطنية عنصرا أساسيا في تشكيل هوية الفرد وتعزيز التضامن والتعاون

في المجتمع وبالتالي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة و الازدهار الاجتماعي و الاقتصادي

للأمم.²

¹الهوية الوطنية و الصورة الذهنية للملكة ، سلسلة المواد التنقيفية للبرامج

www Salam 4cc .org >uploads•>2021 >03 ص5

²أهمية الهوية الوطنية: www.ammonneurs.net 2024/04/20 س 10:22

خلاصة الفصل:

أكد بأن الهوية الوطنية تلعب دورا أساسيا وفعالا في تعزيز الانتماء الوطني والتفاعل بين الأفراد والمجتمعات وتعزز لديهم الولاء للقيم والتقاليد الوطنية وتؤمن الوحدة والاستقرار للدولة.

فدراسة الهوية والسعي في ترسيخها لدى الأفراد سيقوي بلا شك في الرابطة التي تربطهم بوطنهم وتتمى لديهم الروح الوطنية والاعتزاز بالانتماء وتدفعهم نحو النهوض بوطنهم إلى التقدم والرفي والازدهار.

الفصل الرابع: الجانب الميداني

- تمهيد
- الدراسة الاستطلاعية
- عينة الدراسة
- مجالات الدراسة
- منهج الدراسة
- أدوات الدراسة
- أساليب المعالجة الإحصائية
- عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية
- عرض النتائج الخاصة بالدراسة
- عرض خصائص عينة الدراسة الميدانية
- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية على ضوء الفرضيات
- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية على ضوء الفرضية الثانية
- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية على ضوء الفرضية الثالثة
- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية على ضوء الفرضية الرابعة
- النتائج العامة للدراسة
- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة

تمهيد:

الدراسة الميدانية من اهم الوسائل الناجحة التي يتخذها الباحث للتحقق من فرضيات بحثه التي اقترحها والتي تحتاج الى طريقة إحصائية تضبط بدقة نتائج هذه الدراسة ومن اهم هذه الخطوات والوسائل المعتمدة في اجراء هذا البحث ما يلي:

ومن خلال هذا الفصل تم التطرق الى وصف منهج الدراسة والإجراءات المنهجية المعتمدة بما في ذلك الاستطلاعية التي امدتنا بالمعطيات الأولية عن خصائص مجتمع الدراسة يضاف الى ذلك ضبط الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والأساليب الإحصائية لتحليل البيانات.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

ان الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في البحث العلمي لما لها من أهمية في الإحاطة بكل جوانب المشكلة المراد دراستها وكما انها المرحلة التحضيرية للبحث على الفرضيات الممكنة

1-تعريف الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بحث واسع على أساس الموضوعية والمنطق الذي يمكننا من التوصل الى فرضيات تعرض بدورها الى النقد والتحليل.

2-اهداف الدراسة الاستطلاعية

- قبل القيام بالدراسة الأساسية أجرينا الدراسة الاستطلاعية بغية التعرف على الميدان والظروف المحيطة بالدراسة، ولتحقيق مجموعة من الأهداف المتمثل فيما يلي:
- التعرف على ميدان اجراء الدراسة والظروف التي سيتم فيها البحث.
- التعرف على الدراسة من قرب وبشكل اعمق.
- تضبط العينة الملائمة حسب المتغيرات وكذا طريقة اختيارها .
- تحديد المنهج الأقرب الى طبيعة الموضوع وأدوات جمع البيانات المناسبة.
- الكشف عن الصعوبات التي تعترض الباحث ميدانيا حتى تتفادها في الدراسة الأساسية .
- التعرف على ميدان الدراسة الأساسية .¹

¹ زينب ياقوت :دور الاعلام الجزائري في الحفاظ على الهوية الوطنية , مرجع سابق ص 66

-التأكد من صلاحية أدوات الدراسة وقدراتها على قياس ما أعدت لقياسه من متغيرات.¹

3-حدود الدراسة الاستطلاعية

• **حدود مكانية :** تم اجراء الدراسة الاستطلاعية في المواقع الالكترونية وذلك بإرسال استبيان الكتروني للإجابة من طرف عينة الدراسة الميدانية .

• **الحدود الزمانية:**

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية من 15جانفي الى 20 افريل 2024م

• **الحدود البشرية :**

تتكون دراستنا الاستطلاعية من 20فرد من المغتربين الجزائريين بفرنسا وتم توزيعهم استبيان الكتروني عشوائيا على افراد الدراسة الميدانية.

4- نتائج الدراسة الاستطلاعية

من خلال تطبيق الدراسة الاستطلاعية توصلنا إلى أن:

-تعرفنا عن مجتمع الاصلية لدراسته وقمنا بالتأكد عن وجود عينة من البحث .

-التأكد من عدم وجود غموض او ابهاما في الاستبيان .

-التدرب على تطبيق اداة جمع البيانات من خلال الاستبيان الذي تم تطبيقه.

¹ غالي مريم ، الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة .مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلم

التربية ,جامعة وهران كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية، 2013.2014، ص75

ثانيا: مجتمع الدراسة:

هم مجموعة الافراد المغتربين الجزائريين في فرنسا.

1- عينة الدراسة الميدانية:

يمكن تعريف العينة على انها مجموعة جزائية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.¹

تمثل العينة مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين وعليه فالعينة يمكن ان تتكون عينة افراد كتب، مقالات.

وتعتبر ضرورة بحثية بالنظر الى صعوبة تطبيق البحوث والدراسات على المجتمعات الاصلية كاملة.²

لقد تم اختيار افراد عينة الدراسة الميدانية من مجموعة الافراد المغتربين الجزائريين التي تتكون من (20) فرد وهذا بعد اقضاء (20) اذا لم يستجيبوا الإجابة على استبيان الدراسة الميدانية.

وقد تما اختيار عينة الدراسة الميدانية من خلال الاختبار العشوائي البسيط عبر إيداع الاستبيان في مجموعات مختارة عشوائيا ليكون الرد بذلك عشوائي من أي فرد من الافراد المجموعات للمغتربين الجزائريين.

¹ غالبية أبو الشامات: العينات وانواعها, المحاضرة الثامنة مبادئ البحث العلمي، جامعة الجزيرة الخاصة

www.maktabath.com. 10:50ص03

² خويلد أسماء: العينة في البحوث الإنسانية جامعة زيان عاشور , الجلفة.DZ.cerist.asjp.www. 04:36

ثالثا: المنهج المستخدم:

يعتبر المنهج ضروريا في أي بحث علمي لأنه الطريق الذي يستعين به الباحث ويتبعه في كل المراحل دراسته يهدف الوصول الى نتائج موضوعية.

كما ان اختيار المنهج المناسب للدراسة يرتبط بطبيعة المشكلة المبحوث فيها والمجال الذي تنتمي اليه، وكذلك بالإمكانيات المتاحة لديه.

وبما ان موضوع دراستنا يتناول، دور القنوات التلفزيونية في تعزيز الهوية الوطنية للمغربيين الجزائريين في فرنسا .

تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي فرضته طبيعة الدراسة والذي عرف على انه من المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الإنسانية والاجتماعية ويعتمد على دراسة الواقع او الظاهر كما توجد في الميدان .وتهتم وصفها وصفا دقيقا .ويعبر عنها تعبير كفييا وكميا.¹

يستخدم المنهج الوصفي في دراسته الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها اشكالها علاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك وهذا يعني ان المنهج الوصفي يهتم بدراسته حاضر الظواهر والاحداث.²

¹ محمود احمد درويش :مناهج البحث في العلوم الإنسانية ، كلية الاداب جامعة، مؤسسة الامة العربية للنشر والتوزيع، 1439هـ/2017، ص31.

² إسماعيل سييوكر ونجلاء ناجحي : اهمية المنهج الوصفي للبحث في العلوم الإنسانية ، جامعة قاصدي مرياح ،ورقلة مخبر اللسانيات النصية الخطاب 16ع/شوال1440 هـ جوان، 2019م، ص16 .

وقد اخترنا هذا المنهج حتى نضبط مجال دراستنا في حيز يمكننا من دراسة جوانبه والتحكم فيه للخروج بنتائج مضبوطة. ويمكن تعميمها على مجتمع الدراسة. حيث أتاح هذا المنهج على محاولة الإجابة على إشكالية بحثنا.

من خلال جمع البيانات عن موضوعنا والدراسة الميدانية التي قمنا بها مع المغتربين الجزائريين في فرنسا ان تم توزيع استمارات الكترونية وجمع المعلومات المتعلقة بالدور التي تقوم به القنوات التلفزيونية في تعزيز الهوية الوطنية لديهم وقمنا بتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية تؤدي الوصول الى النتائج الخاصة بالموضوع المدروس من خلال الاعتماد على هذه الاستمارات الالكترونية.

رابعاً: أدوات جمع البيانات:

تعتبر ادوات جمع البيانات من الوسائل التي من خلالها الحصول على معلومات وحقائق علمية مطابقة لظاهرة ما، وتختلف هذه البيانات حسب الموضوع المدروس.

فدراستنا من الدراسات الوصفية وبهذا تتحدد الادوات وفقاً لطبيعة البحث وبهذا اخترنا الاستبيان كأداة لبحثنا.

• استمارة الاستبيان:

هو أحد وسائل البحث العلمية المستعملة من طرف الباحث لجمع البيانات من الأشخاص في شكل استمارة تضم اسئلة لاستنباط حقائق معينة بإشكالية محددة.

ترسل او تسلم الى اشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل اجاباتهم عن البحث واعادتها للباحث وهي اكثر توفير للجهد والوقت والمال¹

وصف الاستبيان

-تصميم البيانات ومعالجتها احصائياً من خلال وقوفه على الابعاد الكمية موضوع الدراسة.

¹ هوراي سعادة: أساليب الاستبيان، دروس السداسي الثالث موجهة للسنة 2020، جامعة الاخوة منتوري

قسنطينة، كلية علم الأرض والجغرافيا والهيئة العمرانية، اختصاص المدن الدينامكية المجالية والتسيير 2020-

-صلاحيية في الدراسة الاحاسيس ولاتجاهات والآراء والموقف والابعاد الشخصية والذاتية للظاهرة.¹

لقد تم استخدام الاستبيان للدراسة الميدانية بهدف قياس تأثير القنوات التلفزيونية في تعزيز الهوية الوطنية وقد تضمن الاستبيان محورين:

المحور الأول: يتضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة وهي كالاتي:

-الجنس

-السن

-الحالة الاجتماعية

-طبيعة الاغتراب

-مدة الاغتراب

المحور الثاني: تضمن فقرات الدراسة الميدانية والمكون من 20 فقرة موازعة على 5 أبعاد موازعة كالتالي:

¹ احمد الحمزة البار امين: الإستبيان كأداة للبحث العلمي واهم تطبيقاته ,المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية الجزائر ,جامعة الشهيد العربي التبسي ,مجلة الجزائرية للأمن والتنمية , المجلد 12 العدد 03 سنة 2023 ,ص305

جدول رقم (01): يبين الأبعاد وفقرات الدراسة الميدانية.

الأبعاد	الفقرات
اللغة	1-6 - 11-16
الدين	2-7 - 12-17
التاريخ	3-8 - 13-18
الموقع الجغرافي	4-9 - 14-19
الاسرة	5-10 - 15-20

وهذه الفقرات يجيب عليها المغترب من خلال خمسة بدائل:

أوافق بشدة -أوافق -لا اعلم -لا أوافق -لا أوافق بشدة-

وبما ان كل الفقرات إيجابية فان النتائج ترفق بالدرجات التالية:

جدول رقم (02): يبين البدائل والدرجات المرفقة:

البدائل	أوافق بشدة	أوافق	لا اعلم	لا اوافق	لا اوافق بشدة
الدرجات	5	4	3	2	1

• ثبات الاستبيان:

لقد استخدم لقياس ثبات الاستبيان معامل الارتباط (سبيرمان براون) و (كيندال) ومعامل الارتباط (بيرسون).

وذلك من خلال استخدام الحكومات الاحصائية الاجتماعية (spss) ، فكانت النتائج هذه

إيجابية ، حيث أن معامل الارتباط بيرسون قدرت (0,87).

أما معامل الارتباط سبيرمان براون تقريبا (0.78)، أما معامل الارتباط كيندال فكانت (0,70)، وهذه النتائج تثبت نجاعة وقدرة المقياس لقياس تأثير القنوات التلفزيونية على الهوية الوطنية المغتربين ، حيث أن ثبات الاستبيان كان عند دلالة إحصائية (0.5) تقابله (0,666) وعند (0,01) تقابله (0,798).

أي أن المقياس ثابت عند (0,01) أي ثابت في حدود (0,99) أي (99%).

سادسا: أساليب المعالجة الإحصائية:

1- الدرجة الخام : هي الدرجات التي تحصل عليها مباشرة بدون أي تعديل أو يعتبر عليها أو دون تحويلها إلى أي مقابل وغالبا ما يرمز إليها برمز (x)

2_النسبة المئوية: هي طريقة للتعبير عن عدد على شكل كبير من 100 ويرمز لنسبة المئوية عادة بالعلامة المئوية 1%

$$\frac{\text{الجزء} \times 100}{\text{الكل}} = \text{النسبة المئوية}$$

-متوسط الحسابي: هو قيمة تتجمع حولها قيم مجموعة و يمكن من خلالها الحكم على بقية قيم المجموعة وهذه القيمة هي :

$$\text{الوسط الحسابي} = \frac{\text{عدد الدرجات}}{\text{عدد أفراد}}$$

-معامل الارتباط: هي مؤشرات لقوة العلاقة الخطية بين متغيرين مختلفين.

أ) معامل ارتباط بيرسن : يرمز لهذا المعامل بحرف (r) وهو يعد كأحد المؤشرات الاحصائية البارامترية لدراسة قوة و اتجاه العلاقة بين متغيرين كميين (x و y) أحدهما مستقل وثانيهما تابع ويستعمل هذا المعامل عندما يفترض الباحث أن أي تغير في المتغير الأول يتبعه تغير في المتغير الثاني كما أنه يستعمل عندما يفترض الباحث أن أي تغير في المتغير الأول يؤدي إلى نقصان في المتغير الثاني.

معادلة حساب معامل بيرسن بالدرجات الخام¹:

$$r = \frac{n\sum(x - y) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[n\sum x^2 - (\sum x)^2][n\sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

معامل كيندال kendall:

يستخدم معامل كيندال لارتباط الرتب لقياس العلاقة بين متغيرين وصفيين مصنفيين في جدول توافق من نوع (x.y)⁷ حيث يعتمد حسابه على تحديد خصائص البيانات التي تتكون من (n) زوج من القيم (y_i, x_i) وبذلك معامل كيندال لارتباط الرتبة يحسب بالمعادلة التالية: معامل

$$\text{كيندال} = \frac{2(Nc - Nd)}{n(n-1)}$$

¹ محمد بوعلاق، الموجهة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، تيزي وزو، سنة 2012 ، ص 78-79

² حسن ياسين طعمة إيمان حسني حنوس أساليب الإحصاء التطبيقي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، 2009، ص320.

معامل الارتباط سبيرمان براون

يستخدم هذا المعامل للمقارنة بين درجات متغيرين (س، ص) مثلا وذلك باءطاء قيم كل منهما رتبة تدل على مركزه عندما ترتب المجموع تنازليا ويستخدم لحساب هذا المعامل المعادلة التالية:

$$r = \frac{6 \sum d_j^2}{n(n^2 - 1)} - 1$$

حيث أن:

ر: معامل ارتباط الرتب.

ف: الأفراد بين رتبتي الحالة الواحدة

ن: عدد أزواج القيم الاحصائية¹

¹ عابد كريم عبدون الكنانى، مقدمة في الإحصاء وتطبيقات SPSS ، مكتبة غريب طوس، ص 48

سابعاً: عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية

1- عرض خصائص أفراد العينة الدراسة الميدانية:

1-1 عرض خصائص أفراد عينة الدراسة الميدانية حسب الجنس :

جدول رقم(03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
أفراد عينة الدراسة الميدانية	06	14	20

من خلال الجدول رقم (03) تبين ان عينة الدراسة الميدانية إذا الإناث أكثر من الذكور وهذا حسب توزيع التالي (06) أفراد ذكور و (14) إناث.

1-2 عرض خصائص العينة الدراسة الميدانية حسب السن:

جدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة الدراسة حسب السن

السن	16-10	25-17	25 فما فوق	المجموع
أفراد عينة الدراسة الميدانية	0	09	11	20

من خلال الجدول رقم (04) يظهر لنا أن أفراد عينة الدراسة المقدر ب (20 فرد) متوزعة بين (09) أفراد للفئة العمرية (25-17) سنة حيث (118) فرد للفئة العمرية (25 فما فوق) و انعدام فئة العمرية بين (16-10) سنة

3-1 عرض خصائص الأفراد عينة الدراسة الميدانية حسب حالة الاجتماعية

جدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة الدراسة حسب حالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	أعزب/عزباء	متزوج(ة)	أرمل(ة)	مطلق	المجموع
أفراد عينة الدراسة الميدانية	15	04	00	01	20

من خلال الجدول رقم (05) تبين لنا أن أفراد عينة الدراسة الميدانية موزعين على (15) فرد

أعزب (ة) مطلق (ة) و(04) أفراد متزوج (ة) وعدم وجود أرمل (ة)

4-1 عرض خصائص أفراد العينة الدراسة الميدانية حسب طبيعة الاغتراب

جدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة الدراسة حسب طبيعة الاغتراب

طبيعة الاغتراب	اغتراب شرعي	اغتراب غير شرعي	المجموع
أفراد عينة الدراسة الميدانية	20	00	20

من خلال الجدول رقم (06) تبين لنا أن جميع أفراد عينة الدراسة الميدانية (20) فرد كانت

طبيعة اغتراب شرعية.

5-1 عرض خصائص أفراد العينة الميدانية حسب مدة الاغتراب

جدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدة الاغتراب

مدة الاغتراب	5-1	15-5	15 فما فوق	المجموع
أفراد عينة الدراسة الميدانية	13	14	03	20

من خلال جدول رقم (07) تبين أن عينة الميدانية ان أفراد توزعوا 15 (19) فرد اغتربوا من (5-1) سنة و(4) أفراد اغتربوا من (15-5) سنة و(3) أفراد اغتربوا من 15 سنة فما فوق.

2_ عرض وتحليل مناقشة النتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

1-2 عرض وتحليل و مناقشة نتائج دراسة الميدانية على ضوء الفرضية العامة:

فرضية عامة : تساهم القنوات التلفزيونية في تعزيز مقومات الهوية الوطنية للمغتربين

جدول رقم (08): يوضح خصائص عينة الدراسة الميدانية وشدة درجات الأفراد

رقم العينة	الجنس ذكر / أنثى	السن	الحالة الاجتماعية	طبيعة الاختراب	مدة الاختراب	المستوى التعليمي	عدد الدرجات	شدة الدرجات
01	أنثى	25 فها فوق	أعزب	شروي	5-1	جامعي	82	مرتفعة
02	أنثى	25 فها فوق	أعزب	شروي	15 فها فوق	جامعي	85	مرتفعة
03	ذكر	24/17	أعزب	شروي	5-1	متوسط	80	مرتفعة
04	أنثى	24/17	متزوج	شروي	5-1	متوسط	83	مرتفعة
05	أنثى	25 فها فوق	أعزب	شروي	15 فها فوق	جامعي	72	متوسطة
06	أنثى	25 فها فوق	أعزب	شروي	5-1	جامعي	98	مرتفعة
07	أنثى	24/17	أعزب	شروي	5-1	جامعي	77	مرتفعة
08	ذكر	25 فها فوق	مطلق	شروي	10-5	جامعي	77	مرتفعة
09	ذكر	25 فها فوق	متزوج	شروي	15-5	جامعي	74	مرتفعة
10	ذكر	24/17	أعزب	شروي	5-1	جامعي	84	مرتفعة
11	أنثى	14/17	أعزب	شروي	5-1	جامعي	80	مرتفعة
12	أنثى	25 فها فوق	أعزب	شروي	5-1	جامعي	98	مرتفعة
13	ذكر	25 فها فوق	أعزب	شروي	15-5	جامعي	74	مرتفعة
14	أنثى	25 فها فوق	متزوج	شروي	15 فها فوق	متوسط	79	مرتفعة
15	أنثى	24/17	أعزب	شروي	5-1	جامعي	62	متوسطة
16	ذكر	25 فها فوق	أعزب	شروي	15	ثانوي	84	مرتفعة
17	أنثى	24/17	أعزب	شروي	5-1	جامعي	67	متوسطة
18	أنثى	24/17	أعزب	شروي	5-1	جامعي	80	مرتفعة
19	أنثى	25 فها فوق	متزوج	شروي	15-5	جامعي	83	مرتفعة
20	أنثى	24/17	أعزب	شروي	5-1	ثانوي	86	مرتفعة
المجموع								

يظهر الجدول رقم (08) خصائص وشدة درجات الأفراد العينة الميدانية والتي تعكس تأثير قنوات التلفزيونية على تعزيز مقومات الهوية الوطنية وقد أظهرت نتائج بأن متوسط الدرجات هي (80,1) والتي تثبت شدة الدرجات المرتفعة وهذا ما يثبت التأثير الحاصل لقنوات التلفزيون في تعزيز مقومات الهوية الوطنية وبأكثر تفضيل من مقومات الهوية.

جدول رقم (09): يوضح تفضيلاً لشدة درجات عينة الدراسة الميدانية

المجموع		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		شدة الدرجات عينة الدراسة
								أفراد عينة الدراسة الميدانية
20	100	17	85 %	03	15 %	0	% 0	

وكذلك الجدول رقم (09) والذي يبين بدوره تفضيلاً لشدة درجات عينة الدراسة الميدانية حيث توزعت من الشدة المتوسطة المقدره ب (15%) و الشدة المرتفعة المقدره (85%) وهذه النتيجة تثبت أيضاً من تأثير القنوات التلفزيونية على تعزيز مقومات الهوية الوطنية ومنه فإن الفرضية العامة التي تنص على أن القنوات التلفزيونية تساهم في تعزيز مقومات الهوية الوطنية المغتربين قد تحققت

وللتحقق أكثر ولأكثر تفضيل تم عرض وتحليل و مناقشة نتائج الدراسة حسب مقومات الهوية (اللغة ، الدين، التاريخ والرقعة الجغرافية والأسرة) والتي هي كالتالي :

2-2 عرض وتحليل مناقشة النتائج الدراسة حسب الفرضية الاولى:

1-2-2 عرض وتحليل مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الأولى :

جدول رقم (10): يوضح توزيع شدة الفقرات المتغير للغة

شدة الدرجات	متوسط الدرجات	مجموع الدرجات	16	11	06	01	الفقرات
	4.073	16.3	3.95	3.90	4.25	4.2	متغير اللغة
			مرتفعة	مرتفعة	مرتفعة	مرتفعة	شدة الدرجات

من خلال الجدول (10) يوضح لنا النتائج المتحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات الاستبيان حسب متغير اللغة حيث نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة كانت إجاباتهم مرتفعة الشدة حسب متغير اللغة

الفقرة رقم (01) تبين أن أفضل استخدام لغتي الوطنية مع الأشخاص الذين يتقنونها كانت شدة الاستجابة فيها مرتفعة في حين أن الفقرة رقم (06) التي تبين أن اللغة الوطنية هي اللغة الأكثر استعمالاً مع المقربين شدتها مرتفعة وكذلك نفس شيء بالنسبة للفقرة رقم (11) التي ان اللغة الوطنية ضرورية في معاملا في اليومية ، فكانت شدتها مرتفعة ، أما الفقرة رقم (16) التي تبين أن متابعة المغتربين للقنوات الوطنية يزيد من دافعيتهم للاكتساب اللغة الوطنية ومنه كانت شدتها مرتفعة.

ومنه نستنتج ان الفرضية الجزئية الاولى التي تنص على أن القنوات التلفزيونية تساهم في تعزيز الهوية الوطنية لدى المغتربين حسب متغير اللغة قد تحققت.

2-2-2 عرض وتحليل مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثانية :

جدول رقم (11) يوضح توزيع شدة الفقرات متغير الدين

الفقرات	02	07	12	17	مجموع الدرجات	متوسط الدرجات	شدة الدرجات
متغير الدين	3.80	3.85	3.90	3.75	15.3	3.825	مرتفعة
شدة الدرجات	مرتفعة	مرتفعة	مرتفعة	مرتفعة			

من خلال الجدول (11) يوضح لنا النتائج المتحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات الاستبيان حسب متغير الدين حيث نلاحظ أن أفراد العينة الدراسة كانت إجاباتهم مرتفعة الشدة حسب متغير الدين.

الفقرة رقم (02) تبين أن القنوات التلفزيونية الوطنية تعزز ارتباط المواطن المغترب بدينه كانت شدة الاستجابة فيها مرتفعة في حين أن الفقرة رقم (07) التي تبين أن تلعب البرامج الوطنية دور مؤثر في تكييف السلوك مع مبادئ وقيم الدين.... شدتها مرتفعة وكذلك نفس الشيء بالنسبة للفقرة رقم (12).

التي تبين أن تساهم القنوات الوطنية في استيعاب مبادئ الدين وقيمة فكانت شدتها مرتفعة اما الفقرة رقم (17) التي تبين أن البرامج التلفزيونية تعزز القيم الدينية لدى المغتربين شدتها مرتفعة.

ومنه نستنتج أن فرضية الجزئية التي تنص على أن القنوات التلفزيونية تساهم في تعزيز الهوية الوطنية لدى المغتربين حسب متغير الدين قد تحققت .

3-2-2 عرض وتحليل مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية :

جدول رقم (12) يوضح توزيع شدة الفقرات حسب متغير التاريخ:

الفقرات	03	08	13	18	مجموع الدرجات	متوسط الدرجات	شدة الدرجات
متغير التاريخ	4.08	3.80	3.85	3.85	16	4	مرتفعة
شدة الدرجات	مرتفعة	مرتفعة	مرتفعة	مرتفعة			

من خلال الجدول (12) يوضح لنا النتائج المتحصل عليها من خلال الإجابة على الفقرات الاستبيان حسب متغير التاريخ حيث نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة كانت إجابتهم مرتفعة الشدة حسب متغير التاريخ.

الفقرة رقم (03) تبين أن التعرف على التراث الوطني من خلال القنوات التلفزيونية تساهم في تعزيز الهوية الوطنية لدى المغتربين كانت شدة الاستجابة فيها مرتفعة في حين أن الفقرة رقم (08) التي تبين أن لدى المغتربين ارتباط واعتزال قوى بالتاريخ الوطن وأعلامها شدتها مرتفعة وكذلك نفس الشيء بالنسبة للفقرة رقم (13) التي تبين أن المواطن المغترب ككل المواطنين غير المغتربين امتداد لتاريخ الآباء والأجداد ، فكانت شدتها مرتفعة ، أما الفقرة رقم (18) أظن أن مشاهدة البرامج التاريخية تساهم في تنمية الشخصية الوطنية لدى المغترب ، ومنه كانت شدتها مرتفعة.

ومنه نستنتج ان الفرضية الجزئية الثالثة التي تنص على أن القنوات التلفزيونية تساهم في تعزيز الهوية الوطنية لدى المغتربين حسب متغير التاريخ قد تحققت.

4-2-2 عرض وتحليل مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الرابعة:

جدول رقم (13): يوضح توزيع شدة الفقرات حسب متغير الرقعة الجغرافية:

الفقرات	04	09	14	19	مجموع الدرجات	متوسط الدرجات	شدة الدرجات
متغير الموقع الجغرافي	4.35	3.45	4.45	4	16.25	4.062	مرتفعة
شدة الدرجات	مرتفعة	مرتفعة	مرتفعة	مرتفعة			

من خلال الجدول رقم (13) يوضح لنا النتائج المتحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات الاستبيان حسب متغير الرقعة الجغرافية حيث نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة كانت إجاباتهم أغلبها مرتفعة الشدة حسب متغير الرقعة الجغرافية .

الفقرة رقم (04) التي تبين أن يراود المغتربين الشعور بالانتماء للوطن بازدياد مشاهدتهم للبرامج الوطنية كانت شدة الاستجابة فيها مرتفعة في حين أن الفقرة رقم 09 التي تبين أن تعزز الهوية الوطنية من خلال قرارات تقرير المصير التي تنشطها القنوات التلفزيونية كانت شدتها متوسطة.

أما بالنسبة للفقرة رقم (14) التي تبين أن لاشك في حب المغتربين وتعلقهم بأرضهم كانت شدتها مرتفعة ،ونفس الشيء بالنسبة للفقرة رقم 19 التي تبين أن لن يتوانى المغتربين عن الدفاع عن وطنهم كانت مرتفعة.

ومنه نستنتج ان الفرضية جزئية التي تنص على أن القنوات التلفزيونية تساهم في تعزيز الهوية الوطنية لدى المغتربين حسب متغير الوطن قد تحققت.

2-2-5 عرض وتحليل مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية :

جدول رقم (14): يوضح توزيع شدة الفقرات حسب متغير الأسرة:

الفقرات	05	10	15	20	مجموع الدرجات	متوسط الدرجات	شدة الدرجات
متغير الأسرة	4.6	4.2	4.4	3.45	16.65	4.16	مرتفعة
شدة الدرجات	مرتفعة	مرتفعة	مرتفعة	مرتفعة			

من خلال الجدول رقم (14) يوضح لنا النتائج المتحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات الاستبيان حسب متغير الأسرة حيث نلاحظ أن أفراد العينة الدراسة كانت أغلب إجاباتهم مرتفعة الشدة حسب متغير الأسرة.

الفقرة رقم (05) التي تبين أن للأسرة والأهل تأثير في تمسك المغتربين بوطنهم كانت شدة الاستجابة فيها مرتفعة من حيث أن الفقرة رقم (10) التي تبين أن تساهم قوة الروابط العائلية في تنمية الهوية الوطنية كانت شدتها مرتفعة.

اما بالنسبة للفقرة رقم (15) التي تبين أن الإحساس بالحنين بالوطن يرتبط ارتباطا كبيرا لدرجة الشوق كانت شدتها مرتفعة أما الفقرة رقم (20) التي تبين أن مناقشة القضايا الأسرية عبر القنوات الوطنية من شأنها تعزيز الهوية الوطنية كانت شدتها متوسطة.

ومنه نستنتج ان الفرضية الثامنة التي تنص على أن القنوات التلفزيونية تساهم في تعزيز الهوية الوطنية لدى المغتربين حسب متغير الأسرة قد تحققت.

ومما تم استنتاجه في تحقق الفرضيات الجزئية الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة على التأثير الايجابي للقنوات التلفزيونية على تعزيز مقومات الهوية المتمثلة في اللغة و الدين والتاريخ والرقة الجغرافية والأسرة ، ومنه فإن الفرضية العامة قد تحققت في تأثير القنوات التلفزيونية على تعزيز الهوية الوطنية.

2- عرض وتحليل و مناقشة نتائج الدراسة الميدانية على ضوء الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية: تختلف الهوية الوطنية الجزائرية باختلاف متغير الجنس:

جدول رقم (15): يوضح نتائج الدراسة الميدانية حسب الجنس

المجموع	منخفضة		متوسطة		مرتفعة		الشدة
	0	%0	0	%0	6	% 100	
6	0	%0	0	%0	6	% 100	ذكر
14	0	% 0	3	%21.42	11	% 78.57	أنثى

يظهر لنا الجدول رقم (15) بأن الهوية الوطنية الجزائرية تختلف باختلاف متغير الجنس حيث أن النتائج المتحصل عليها قد أثبتت لنا أن عدد الإناث تفوق عدد الذكور 100% أما الإناث بنسبة 78% وهذا مقابل شدة متوسطة قدرت 21,42%.

ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أنه تختلف الهوية الوطنية باختلاف الجنس ومنه أن الفرضية الثانية لم تتحقق.

نظرا الجدول رقم (15) درجة اختلاف الهوية الوطنية باختلاف الجنس ، حيث تبين أن الذكور جلم مرتفعين حسب الشدة ومقارنة بالإناث التي تتوزع ما بين الشدة المتوسطة و الشدة المرتفعة ب (78,57%) و (27,42%) و هذا بين ان هناك اختلاف في متغير الجنس .

3- عرض وتحليل و مناقشة نتائج الدراسة الميدانية على ضوء الفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة: تختلف الهوية الوطنية الجزائرية باختلاف متغير السن

جدول رقم (16): يوضح نتائج الدراسة الميدانية حسب متغير السن

المجموع	منخفضة		متوسطة		مرتفعة		الشدة
	0	% 0	2	% 22.22	7	% 77.77	
9	0	% 0	2	% 22.22	7	% 77.77	من 17 إلى 24
11	0	% 0	1	% 9.09	10	% 90.90	من 25 فما فوق

من خلال الجدول رقم (16) يوضح لنا شدة اتجاه اختلاف الهوية الوطنية الجزائرية باختلاف متغير السن فنلاحظ بأن أفراد التي تتراوح أعمارهم من 17 سنة إلى 24 سنة كانت معظمهم مرتفعة بما يقارب 77,7% .

وهذا ما يقابل شدة متوسطة 22,22% ومن جهة أخرى فأفراد ما فوق 25% لوحظ أن أغلبهم مرتفعة ب 99,99% ويقابلها شدة درجة متوسطة ب 9,09% مما يدل على أن متقدمين في السن أكثر اكتسابا للهوية الوطنية.

وهذا يثبت أن الفرضية الثالثة قائمة أن تختلف الهوية الوطنية الجزائرية باختلاف متغير السن قد تحققت.

4_ عرض وتحليل و مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الرابعة:

الفرضية الرابعة: تختلف الهوية الوطنية الجزائرية باختلاف متغير مدة الاغتراب

جدول رقم (17): يوضح نتائج الدراسة الميدانية حسب متغير مدة الاغتراب

المجموع	منخفضة		متوسطة		مرتفعة		الشدة
	0	% 0	2	% 16.66	10	% 83.33	
12	0	% 0	2	% 16.66	10	% 83.33	5-1
4	0	% 0	0	% 0	4	% 100	15-5
4	0	% 0	1	% 25	3	% 75	15 فما فوق

من خلال الجدول رقم (17) يوضح انا شدة اتجاه اختلاف الهوية الوطنية الجزائرية باختلاف متغير مدة الاغتراب فالأفراد الذين اغتربوا من 5-1 كان معظمهم مرتفعي النسبة (83,33%) ويقابلها شدة المتوسطة بنسبة (46,66%) أما الذين اغتربوا من 15-5 فكانت شدتهم كلها مرتفعة بنسبة (100%) و بالنسبة للذين اغتربوا من 15 فما فوق كانت معظمها مرتفعة بنسبة 75% ومتوسطة ب 25%

وهذا يبين أن الفرضية الرابعة قائمة أن تختلف الهوية الوطنية الجزائرية باختلاف متغير مدة الاغتراب قد تحققت.

ثامنا: النتائج العامة للدراسة:

من خلال دراستنا الميدانية والتي تهدف الى البحث على فعالية وتأثير القنوات التلفزيونية في تعزيز الهوية الوطنية للمغتربين الجزائريين في فرنسا فتوصلنا الى جملة من النتائج التي يمكن أن نوجزها من النقاط التالية:

_تبين من خلال الدراسة ان القنوات التلفزيونية تساعد بشكل فعال في تعزيز مقومات الهويات الوطنية التي تشمل اللغة والدين والتاريخ والموقع الجغرافي

_أثبتت الدراسة بأن الهوية الوطنية لمجمل الفئات العمرية للمغتربين الجزائريين في فرنسا تعزز بفعل القنوات التلفزيونية الوطنية، كما تبين الدراسة ان ليس هناك اختلاف في تعزيز الهوية الوطنية من خلال القنوات التلفزيونية لدى المغتربين الجزائريين بفرنسا الى جنسين ذكور وإناث.

_أظهرت الدراسة انه لا يوجد اختلاف ظاهرين في تعزيز الهوية الوطنية للمغتربين الجزائريين من اغترابهم بفرنسا ، بينت الدراسة الميدانية سعي القنوات التلفزيونية الوطنية في الحفاظ على الهوية الوطنية لدى المغتربين من خلال عرض مختلف البرامج الوطنية.

_وقد أوضحت الدراسة أن اكثر البرامج تأثيرا على المغتربين هي البرامج المتحدثة باللغة الوطنية ، وأيضا الدراسة أن القنوات التلفزيونية الوطنية أكثر اسهاما فيس تعزيز علاقة المغتربين بالتاريخ الوطني الذي يربطهم بأهاليهم، وقد اثبتت الدراسة أن البرامج والقنوات التلفزيونية ذات البرامج الدينية تساهم في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر المغتربين.

تاسعا: مناقشة نتائج الدراسة على مستوى الدراسات السابقة:

من خلال دراستنا الميدانية والتي تمتد فيها دراسة دور القنوات التلفزيونية في تعزيز الهوية الوطنية لدى المغتربين الجزائريين بفرنسا تبين نتائج الدراسة التي تم التوصل اليها قد وافقت على بعض النتائج مع دراسات سابقة وفي ذلك نذكر :

وهذا ما يتفق مع الدراسة محمد عبد البديع السيد والتي اثبتت نتائج الدراسة التي توصل اليها وجود ارتباط قوي بين حجم توصف الشباب الجامعي للقنوات التلفزيونية الوطنية (القضائية) التي تبث برامجها خارج الوطن وتبين تعزيز هويتها الوطنية.

كما وافقت أيضا دراسة زينب ياقوت التي اظهر دور الاعلام الجزائر في الحفاظ على الهوية الوطنية عبر قنوات تلفزيونية كتلك مسماة قنات الذاكرة كعينة من القنوات الوطنية

ومن النتائج المتوصل اليها ان ليس هناك اختلاف في تعزيز الهوية الوطنية من خلال القنوات التلفزيونية لدى المغتربين الجزائريين بفرنسا لكلا الجنسين ذكور منهم واناث وهذا ما توافق مع دراسة محمد عبد البديع السيد التي تبين انه لا توجد خرق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات، عينة الدراسة من خلال ومتوسط الشدة والتمسك بالهوية الوطنية وبالموازن مع ذلك فالدراسة اختلفت نتائجها مع نتائج دراسة ام بشير داود التي فخالفها بوجود فروق مضمونة بين الذكور والاناث في معدل ساعات المشاهدة كالذكور يشهدون القنوات الفضائية الجزائرية أكثر من الاناث

وأیضا بينت الدراسة الميدانية سعت القنوات التلفزيونية الوطنية في اخفاض الهوية الوطنية لدى المغتربين من خلال عرض مختلف البرامج الوطنية وهذا مات وافق مع دراسة زينب ياقوت

92 والتي اثبتت أن الاعلام سيلعب دورا مهما فيا الضغط على الهوية الوطنية وبالمقابل لم توافق الدراسة محمد عبد السميع السيد الذي أوضح عدم وجود تأثير أوضح عدم وجود تأثير على علاقة النوع وكتابة العرض القنوات الفضائية والتمسك بالهوية الوطنية.

وأياضا تبين الدراسة أن القنوات التلفزيونية الوطنية أكثر اسهاما في تعزيز علاقة المغتربين بالتاريخ الوطني الذي يربطهم بأصالتهم وهذا ما توافق مع نتائج دراسة زينب ياقوت التي تبين الدور الذي تقوم به القنوات التلفزيونية الذاكرة كنموذج هو غرس الروح الوطنية الإخبارية و الاهتمام بالتاريخ الوطني للجزائر , إن الهدف من قناة الذاكرة هو احياء التاريخ للجمهور خاصة الأطفال والشباب من خلال تبسيط الموروث التاريخي لديهم للمساهمة في ترقية التواصل بين الأجيال وبناء معرفة التاريخ تكون بمثابة قاعدة للمواطنة.

التوصيات والمقترحات:

من خلال دراستنا لتأثير القنوات التلفزيونية على تعزيز الهوية الوطنية للمغتربين الجزائريين في فرنسا وبعد النتائج التي تم التوصل إليها إلى بعض التوصيات التي نوجزها في:

-نقترح ان توزع الدراسة على فئات اخرى غير المغتربين.

-توحي دراستنا الراهنة للقيام بدراسات مشابهة سواء في الجانب النظري او التطبيقي حول الأدوار التي تلعبها وسائل الاعلام و الاتصال الاخرى .

-نقترح توسيع الدراسات على فئات أوسع من المغتربين الجزائريين بفرنسا وذلك بإستهداف جميع المغتربين في جميع الدول او إستهداف جميع الشرائح داخل الوطن.


-توحي دراستنا الراهنة بإجراء دراسات مماثلة مع استخدام أبعاد جديدة تحكم في الهوية الوطنية لدى المغتربين.



خاتمة

خاتمة

يمكن القول بان موضوع تعزيز الهوية الوطنية عبر الوسائل الإعلامية السمعية البصرية خاصة التلفزيونية منها تعتبر من الموضوعات ذات الأهمية وتستحق الدراسة، خصوصا في ظل العولمة والتطور التكنولوجي والإعلامي وعموما فالقنوات التلفزيونية الجزائرية ببرامجها المتنوعة والمختلفة الموجهة لعدة شرائح من المغتربين في الخارج أظهرت نتائج الدراسة الدور الفعال في ابراز مقومات الهوية الوطنية ونجاحها في إرساء ثوابتها ، والحفاظ عليها وأن لا غنى عن هذه الوسيلة لأهميتها التي لا يمكن تجاهلها حديثا لعدم تجاهلها قديما.



المراجع والمصادر

• الكتب:

1. - الدسوقي عبده ابراهيم : التلفزيون والتممية ,دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية 2004.
2. إسماعيل سيبوكر ،نجلاء نجاحي :اهمية المنهج الوصفي للبحث في العلوم الإنسانية ,جامعة قاصدي مرباح ,ورقلة مخبر اللسانيات النصية الخطاب 16ع/شوال1440هـ جوان 2019م.
3. جازية بايو: أسس الإنتاج التلفزيوني، الناشر شركة بريطانيا، مسجلة في انجلترا لندن، ط1 , سنة 2021.
4. جبران مسعود: الرائد معجم الفباني في اللغة والإعلام، دار العلم للملايين مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ط1 بيروت لبنان، 2003.
5. جيلالي بوبكر: اللغة والهوية والعولمة بين اللغة والاصطلاح، صحيفة اللغة العربية 10 يونيو 2024.
6. د. نضيرة عفدي :جمهور التلفزيون ونظرية استعمالها ,دار البداية ناشرون وموزعون عمان، طبعة الأولى، 2016م/1437هـ.
7. سبأ عبد الله باهيري: تأملات في الحرب الاعلامية ، سامة للنشر والتوزيع، 2021 ممطر التلفزيون التلفزيون في الجزائر.
8. سعيد مبارك آل زهير: التلفزيون والتغير الاجتماعي والدول النامية ,دار ومكتبة الهلال ,دار دمشق للنشر والتوزيع بيروت, لبنان2008م، 1429هـ

9. نوار عبد الرحيم إسماعيل: الأسس والقواعد الدولية لمنهجية الإعلام، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دار الجديد للنشر والتوزيع، 2018.

10. وعد ابراهيم الأمير: دور التلفزيون في القيم الأسرية، دار غداء للنشر والتوزيع 2011.

• مذكرات:

1. اسامة مرغادي: دور القنوات التلفزيونية في نشر قيم المواطنة الطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر جامعة لعربي التبسي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علوم الإعلام والاتصال، تبسة 2020.

2. بالخيري وفاء: القنوات الفضائية وتأثيرها على العادات والتقاليد لدى المرأة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص علم الاجتماع الإعلام والاتصال، قسم علم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، 2018-2019.

3. حنان هندي: تأثير المواقع الالكترونية على الهوية الثقافية للطالب الجامعي، مذكرة مقدمة إستمكالا للمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع اتصال جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2016، 2017.

4. رباب كريم كيتان: تاريخ سينما والتلفزيون المحاضرة الثانية، جامعة ديالي كلية الفنون الجميلة، قسم الفنون السينمائية والتلفزيون.

5. غالي مريم: الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة ,مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلم التربية ,جامعة وهران كلية العلوم الاجتماعية, قسم علم النفس وعلوم التربية2013.2014.
6. فاتن تقيدة: دور البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم المتواصلة لدى الطفل, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، قسم علم الاجتماع كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الشاذلي بن جديد2016-2017.
7. فواز عبيدي: دور الأنترنت في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية , قسم علم اجتماع الاتصال 2016-2017.
8. قحام توفيق : أزمة الهوية في الرواية الجزائرية المعاصرة ، جامعة محمد لمين دباغين ، كلية الآداب واللغات ، قسم اللغة والأدب العربي ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم ، تخصص نظرية الأدب ، سطيف.
9. كموس فايزة: دور القنوات الجزائرية الخاصة في تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب الجامعي ,تخصص اتصال وتسويق, قسم علوم الإعلام والاتصال , كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل 2017-2018.
10. مزيان نجية: المحاضرة المتعلقة بمقياس نظرات الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر ، كلية علوم الاعلام والاتصال، قسم علوم الاعلام.

11. منير سناني: استخدام الكلية جامعة الشهيد حمه لخضر للقنوات التلفزيون الجزائرية دراسة مسحية استخدامات واشباكات ، قسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي, سنة 2020-2021
12. نجاة فضلاوي: أثر العولمة الثقافية في إحداث الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة 8ماي 1945، قالمة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم اجتماع الاتصال. 2020-2021
13. هوراي سعادة: أساليب الاستبيان ,دروس السداسي الثالث موجهة للسنة 2ماستر ,جامعة الاخوة منتوري قسنطينة ,كلية علم الأرض والجغرافيا والهيئة العمرانية، اختصاص المدن الديناميكية المجالية والتسيير 2020-2021.

• مجلات:

1. بن عروس محمد لمين: الدور والمكانة الاجتماعية في المجتمع، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية السادس، العدد الرابع جامعة زيان عاشور الجلفة، ديسمبر 2021 .
2. زينب ياقوت: دور الإعلام الجزائري في الحفاظ على الهوية الوطنية تلفزيون الذاكرة نموذجاً, جامعة الجزائر3،كلية علوم الإعلام والاتصال، مجلة الدراسات, المجلة12- العدد01-ماي 2023 .
3. سعيد مراح، محمد قارش: الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات، مجلة الحقيقة، العدد 39 ، جامعة باتنة, 2016 2017 .

4. جديري زليخة: الاغتراب، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة واد سوف، الجزائر
العدد الثامن 2012 .
5. شريفه بريحة ،قويدر يسيكوك: مفهوم الهوية، النشأة والتطور في تاريخ أوروبا الحديث
،مقاربة سوسيوانثروبولوجية ، مجلة انثروبولوجيا ، مجلد 7 ، عدد 2 ، سنة 2021 .
6. شبي الطاهر: قراءة سوسبولوجية حول تطور مفهوم الهوية، مجلة دراسات في
سيكولوجية الإنحراف، مجلة علمية دولية نصف سنوية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،
المجلد، 8-العدد2 سنة 2023.
7. صالح العقون، محمود الأبرش: آليات تعزيز الهوية الوطنية، جامعة الشهيد حمه لخضر
الوادي، جامعة محمد خيضر بسكرة، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع
مجلد3، عدد1، 2019.
8. إيمان سعيد عبد المنعم السيد : خصائص ومؤشرات الهوية الثقافية لدى طلاب كلية
التربية بجامعة 6 أكتوبر، مجلة كلية التربية ،جامعة عين الشمس ، العدد السادس و
الأربعون (الجزء الثالث)، 2022.
9. الخضر عبد الباقي محمد: دور الإعلام في تعزيز الهوية الوطنية والانتماء، مدير
المركز النيجيري للبحوث العربية، نيجيريا، مجلة أصول الدين العدد السادس، ديسمبر
2022.

10. آسيا بغريت، مريم بالطة: المجتمع الرقمي واشكالية الهوية الوطنية جامعة
20 أوت 1955 سكيكدة، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 5، العدد
2، ديسمبر 2021.
11. أحمد زقاوة : الهوية الوطنية المدركة لدى عينة من طلاب الجامعة المركز
الجامعي غليزان ، مجلة التنمية البشرية ، العدد 11 ، 28-3-2019.
12. حسن شامي: الهوية الوطنية وآلية تعزيزها، حوار مع الكاتبة السودانية، شادية
عبد المنعم حول الصراع المسلح في السودان وتأثيراته على حياة الجماهير، بتاريخ
20 / 10:03 2023/03/07 أبريل 2024
13. زينب ياقوت: دور الاعلام الجزائري في الحفاظ على الهوية الوطنية تلفزيون
الذاكرة ،نموذجاً مجلة دراسات، المجلد 12 العدد واحد ماي 2003 جامعة الجزائر 3
كلية العلوم والاتصال.
14. احمد الحمزة البار امين: الإستبيان كأداة للبحث العلمي واهم تطبيقاته، المدرسة
الوطنية العليا للعلوم السياسية الجزائر -جامعة الشهيد العربي التبسي ، مجلة الجزائرية
للأمن والتنمية المجلد 12 العدد 03، 2023

• مواقع إلكترونية:

- من أهم إيجابيات وسلبيات التلفاز 21/05/2024/00,39 ص 17. edaraba. Com
- عبد السلام شكركر: الإعلام التوعوي المفاهيم والمجالات، مركز الكتاب الأكاديمي 2019. ص 14، 15
- books. google. Com > books.
- تعريف ومعنى قنوات في معجم المعاني الجامع ، معجم عربي www.almaany.com
- طلال مشعل مفهوم الوطني <http://mawdoo3.com> 8ماي 2018
- نظريات الاعلام والاتصال (نظرية الغرس الثقافي stanlin202blogspot.com 13:13 2024،
- مصطفى أهوه:نشأة وتطور التلفزيون m.ahweah.ang 2024/05/02 10:48
- التلفزيون في الجزائر areq.net . 12/01/ 2024 11:08
- التلفزيون Friscribd. Com 2- ن 21، 49، 2024/05/20.
- مصطفى بن طيفور والعربي بوعمامة: تأثير وسائل الإعلام على تشكيل الهويات الثقافية في ظل العولمة، قراءة الواقع واستشراف المستقبل، جامعة Safostar255@hotmail.com
- دعاء أحمد البنا: دراما المخابرات وقضايا الهوية الوطنية، دراسات في الإعلام العربي للنشر والتوزيع [http:// Books. google. Dz](http://Books.google.Dz)

- ابراهيم العبيدي: مفهوم الهوية الوطنية: 13 <https://mawdoo3.com> فبراير 2018

10:20،

- مفهوم الهوية الوطنية : www.ammonneurs.net 22 ماي 2024 10:22.

- <http://alhewar.org>

- الهوية الوطنية و الصورة الذهنية للملكة ، سلسلة المواد التثقيفية للبرامج

www. Salam 4cc .org >uploads>2021 >03

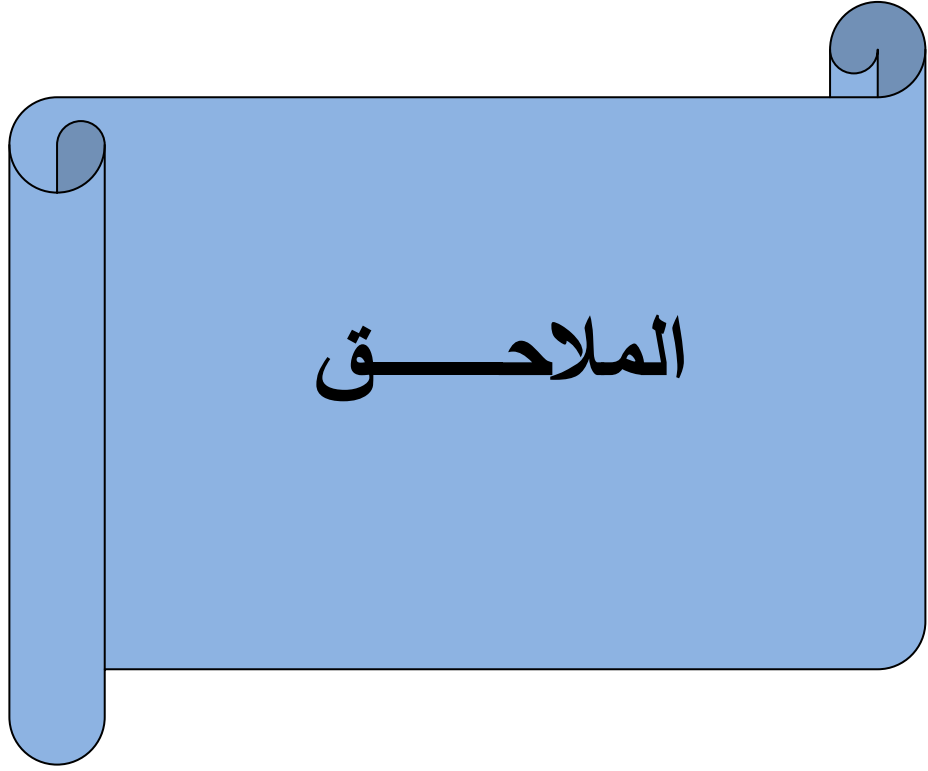
- أهمية الهوية الوطنية: www.ammonneurs.net 2024/04/20 س 10:22

- غالية أبو الشامات : لعينات وانواعها ,المحاضرة الثامنة مبادئ البحث العلمي، جامعة الجزيرة

الخاصة. www.maktabath.com. 10:50.

- خويلد أسماء: العينة في البحوث الإنسانية, جامعة زيان عاشور

.الجلفة www.asjp.cerist.DZ. 04:36



ملحق رقم 01: الاستمارة الالكترونية موزعة على أفراد عينة الدراسة الميدانية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع



تخصص: علم الاجتماع والاتصال

استبيان لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال

بعنوان:

دور القنوات التلفزيونية في تعزيز الهوية الوطنية للمغتربين الجزائريين في فرنسا

تحت اشراف الدكتور:

محمد فؤاد فوضيل

من اعداد الطلبة:

- بن حداد كوثر

- أوهيبة مريم

السلام عليكم: تحية طيبة:

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع الاتصال لتحقيق أهداف الدراسة نرجو منكم التكرم بالإجابة على العبارات المتضمنة في هذه الاستمارة بالدقة من خلال وضع إشارة x في المربع المناسب وللعلم بيانات هذه الاستمارة سرية ولن نستخدم إلا لأغراض

البحث العلمي

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

البيانات الأولية الشخصية

1- الجنس ذكر أنثى

2- السن من 10 إلى 16
 من 17 إلى 25
 من 25 فما فوق

3- الحالة الاجتماعية:

أعزب متزوج أرمل مطلق

4- مدة الاغتراب

1-5 5-15 15 فما فوق

الرقم	أوافق	أوافق بشدة	لا أعلم	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01					أفضل استخدام اللغة الوطنية مع الأشخاص الذين يتقنونها.
02					القنوات التلفزيونية الوطنية تعزز ارتباط المواطن المغترب بدينه.
03					التراث الوطني من شأنه تثبيت ركائز الهوية الوطنية
04					يراود المغتربين الشعور بالانتماء للوطن بازدياد مشاهدتهم للبرامج الوطنية.
05					للأسرة والاهل تأثير في تمسك المغتربين بوطنهم
06					اللغة الوطنية تمثل السيادة الوطنية
07					مشاهدة القنوات التلفزيونية الوطنية تقوم السلوك بما يتماشى مع الدين.
08					الاعتزاز بتاريخ الوطن لدى المغتربين أمر لاشك فيه.
09					تعزز الهوية الوطنية من خلال قرارات تقرير المصير التي تنشطها القنوات التلفزيونية.
10					تساهم قوة الروابط العائلية في تنمية الهوية الوطنية.

					أظن ان اللغة الوطنية ضرورية في معاملاتنا اليومية.	11
					تساهم القنوات الوطنية في فهم مبادئ وقيم الدين.	12
					المواطن المغترب ككل المواطنين غير المغتربين امتداد لتاريخ الآباء والأجداد.	13
					لاشك في حب المغتربين وتعلقهم بأرضهم.	14
					الإحساس بالحنين للوطن يرتبط ارتباطا كبيرا لدرجة الشوق للأسرة.	15
					تردد المغتربين على القنوات الوطنية يزيد من دافعيتهم لاكتساب اللغة الوطنية.	16
					البرامج التلفزيونية من شأنها توكيد القيم الدينية لدى المغتربين.	17
					أظن ان المشاهدة الدورية للقنوات التلفزيونية تساهم في تنمية الشخصية الوطنية لدى المغترب.	18
					لن يتوانى المغتربين في الدفاع عن وطنهم.	19
					مناقشة القضايا المتعلقة بالوطن داخل الأسرة من شأنها تعزيز الهوية الوطنية.	20

ملحق رقم 03: جدول يوضح معامل ارتباط الحساب لثبات استبيان الدراسة الميدانية

```

CORRELATIONS
/VARIABLES=PAIRE IMPAIRE
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/STATISTICS DESCRIPTIVES XPROD
/MISSING=PAIRWISE.
    
```

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
PAIRE	41.2500	4.06202	8
IMPAIRE	40.3750	3.88909	8

Corrélations

		PAIRE	IMPAIRE
PAIRE	Corrélation de Pearson	1	.870**
	Sig. (bilatérale)		.005
	Somme des carrés et produits croisés	115.500	96.250
	Covariance :	16.500	13.750
	N	8	8
IMPAIRE	Corrélation de Pearson	.870**	1
	Sig. (bilatérale)	.005	
	Somme des carrés et produits croisés	96.250	105.875
	Covariance :	13.750	15.125
	N	8	8

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```

NONPAR CORR
/VARIABLES=PAIRE IMPAIRE
/PRINT=BOTH TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
    
```

Corrélations non paramétriques

Corrélations

			PAIRE	IMPAIRE
Tau-B de Kendall	PAIRE	Coefficient de corrélation	1.000	.668*
		Sig. (bilatéral)	.	.028
	N	8	8	
	IMPAIRE	Coefficient de corrélation	.668*	1.000
		Sig. (bilatéral)	.028	.
		N	8	8
Rho de Spearman	PAIRE	Coefficient de corrélation	1.000	.778*
		Sig. (bilatéral)	.	.023
	N	8	8	
	IMPAIRE	Coefficient de corrélation	.778*	1.000
		Sig. (bilatéral)	.023	.
		N	8	8

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Sans titre2

	PAIRE	IMPAIRE
1	41.00	41.00
2	42.00	38.00
3	42.00	41.00
4	35.00	37.00
5	49.00	49.00
6	38.00	39.00
7	40.00	37.00
8	43.00	41.00

الملحق 3/16: جدول الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط بيرسون

0.01	0.05	ج	0.01	0.05	ج
0.418	0.325	35	0.9999	0.997	1
0.413	0.320	36	0.990	0.950	2
0.403	0.312	38	0.959	0.878	3
0.393	0.304	40	0.917	0.811	4
0.384	0.297	42	0.874	0.754	5
0.376	0.291	44	0.834	0.707	6
0.372	0.288	45	0.798	0.666	7
0.368	0.284	46	0.765	0.632	8
0.361	0.279	48	0.735	0.602	9
0.354	0.273	50	0.708	0.576	10
0.338	0.261	55	0.684	0.553	11
0.325	0.250	60	0.661	0.532	12
0.313	0.241	65	0.641	0.514	13
0.302	0.232	70	0.623	0.497	14
0.292	0.224	75	0.606	0.482	15
0.283	0.217	80	0.590	0.468	16
0.275	0.211	85	0.575	0.456	17
0.267	0.205	90	0.561	0.444	18
0.260	0.200	95	0.549	0.433	19
0.254	0.195	100	0.537	0.423	20
0.228	0.174	125	0.526	0.413	21
0.208	0.159	150	0.515	0.404	22
0.193	0.148	175	0.505	0.396	23
0.181	0.138	200	0.487	0.388	24
0.148	0.113	300	0.479	0.381	25
0.128	0.098	400	0.471	0.374	26
0.115	0.088	500	0.463	0.367	27
0.081	0.062	1.000	0.456	0.361	28
			0.449	0.355	29
			0.436	0.349	30
			0.424	0.339	32
				0.329	34